

صَدَقَ الرَّضَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الرابعة / العدد ٧٥ / ١ شوال ١٤٢٨ هجرية





رئيس التحرير

رئيس التحرير

الفئة

أنا لا أمدح أبا جهل حين أراه باكيا
يتوسل قاتله: أرجوك عجل في قتلي
كي لا أرى هبل مهانا .
لكنني أبكي مسلماً يعبد الله وهو
يتخلى عن مبادئه مثلما يشرب شاي
الصباح...!!
أنى له أن يتبرأ من عمل أقدم عليه
بكامل إيمانه؟
كيف له أن...؟
وكيف له...؟
وكيف...؟
وكي...؟

هذه غصتي والسلام



اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي:
يدعو الجهات الأمنية الى اتباع سياسة الهجوم على اوكار
الإرهاب ... ويحذر من الخطر الكامن وراء مشروع الكونغرس
الأمريكي الداعي الى تقسيم العراق.
مقتطفات من وحي الجمعةص٤
- سياسيو عشرة أمبيراتص٥
- من مذكرات انسان (حلاق الوالي)ص٦
- حكايات ولكنص٧
- محفل النورص٨-٩
- الرسول الأعظم وثقافة اللاعنفاص١٠
- شخصية المثقف العامةص١١
- آفاق قرآنية (الإنسان كما وصفه القرآن)ص١٢
- سبل الرشاد (أ. صائب عبد الحميد)ص١٣
- عركة ... من نوع آخرص١٤
- ألو ... دكتورص١٥

سيصدر قريباً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة الاصدار الأول من سلسلة (سبل الرشاد) تحت عنوان (سبل
هشام آل قطيط) ...
اعداد: المشغل النقدي لجريدة صدى الروضتين.

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
عليهم السلام
النحف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net



www.alkafeel.net

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:
alkafeel@alkafeel.net

info@alkafeel.net



بين القبول والاستهجان

استفحلت ظاهرة الستوتات بشكل ملحوظ مما اثار الكثير من ردود الافعال منها السلبي ومنها الايجابي ولمعرفة ادق التفاصيل.. كان لنا وقفة.. قال أحد اصحاب الستوتات هي سهلة الحركة لا تسبب المشاكل لصغر حجمها وتسهل تنقل الزائرين في المدينة وهي اكثر امانا لكونها مكشوفة.. ورغم ذلك فنحن نعاني من غلق منافذ ابواب المدينة والسيطرات لا تسمح لنا بعبورها مما يسبب الازدحام للمواطن نفسه. والملاحظ فعلا هو تعاون رجال المرور معنا. لان استخدام الستوتات استخدام محلي وجمع اصحابها من ابناء المدينة يقول أحد رجال الشرطة إن دراجات الحمل تسبب الازدحام والمشاكل فهم لا يقفون في مكانهم المحدد لكي يسهلوا على دوريات الشرطة والجيش بالمرور.

وقال أحد أصحاب تلك الدراجات نطالب الجهات المختصة بتزويدنا بالباجات وفق ضوابط غير انحيازية فهم إلى الآن قد زدوا (٣٠) باجا فقط وهذا العدد لا يكفي لكثرة الستوتات خاصة وأنها قد حلت الكثير من المشاكل في نقل ومساعدة الزائرين والتقينا بأحد رجال المرور واستوضحنا منه عن مدى تعاون أصحاب الستوتات ومستوى انضباطهم في الشارع؟

فأردف قائلا: (الستوتة) أصبحت مشكلة في كربلاء فهي تسبب الازدحام في الشارع وعند التقاطعات وأغلبهم غير متعاونين وغير ملمين بأداب وأنظمة السياقة الصحيحة وقد حدثت حوادث كثيرة بسببها فأصحابها صغار في العمر وحسب رأيي أنه يجب تحديد عمر ملائم مناسب لقيادة الستوتة حالها حال السيارة.

واستطلعنا آراء أصحاب سيارة الأجرة فكان رأيهم (الستوتات) لم تحل أي مشكلة بل زادت من الأزمة وبعضهم ليس لديه أي ذوق في التعامل أثناء السير والمشاكل اليومية ومستمرة معهم ويجب أن يحاسب صاحب الستوتة كما يحاسب صاحب السيارة.



للاسواق لغتها

سوق الذهب في بغداد الجديدة نموذجا

متابعة
علاء عباس ثجيل

الظاهرة ألفة وناس وحركة فيها بركة والباطن خفايا جراح تنزف بالحسرة- الأسواق منهل التبضع مثلما لها فوائدنا وأربابها لها همومها ولعناتها التي شخّصها الإمام الصادق(ع) {الأسواق بيت الشيطان} نقف عند سوق الذهب - بغداد الجديدة- لنرى هل سيحمل الواقع شيئا من جوهر الأسم؟

السيد ابو علي صاحب كماليات- يرى ان السوق قد تغير كثيرا عما كان عليه فقد حفل بالكثير من تنوعات المنتج الذي يقيم حسب موارده والملاحظ ان المنتج العراقي قد تراجعت جودته بعدما تسيدات السوق ظاهرة التقليد التي لا بد من مجاراتها فكيف ستصمد مثلا صابونة الروز اللبنانية امام التقليد الصيني المشابه لها مظهرها وفارق السعر للعبة الواحدة؟

صدى الروضتين: أين ترى الخلل؟ ابو علي:- فقدان الرقابة التجارية على المستورد وعدم ضبط القياسات النوعية على المواد المستوردة شجع الكثيرين على الدخول في تبارة الإستيراد حتى صار الأغلب منهم يسعى الى الصين لطلب

الإستنساخ والتقليد عما هو رائج في السوق العراقية طمعا في زيادة الأرباح.

يذكر احد المستوردين حين عرف صاحب العمل الصيني بأنه من العراق اخذني الى قاعة خاصة وقال هذه بضاعتكم واذا بها تحتوي على كل ما هو قديم وردي.. ثم انتقلت صدى الروضتين لتلتقي السيد نزار صاحب كماليات الذي قال- ان الوضع الاقتصادي المتردي لا يمكن الزبائن من اقتناء المواد الأصلية لغلاء اثمانها فهي لا تباع بالأجل الذي صار منهجا وإضافة الى وفرة التقليد المشابه للأصل مظهرها جعلنا نتاجر بالمواد الصينية الرديئة..

صدى الروضتين:- بعدما عرفتم المشكلة هل عرفتم مصدر خللها؟

السيد نزار:- في التاجر المستورد الذي تجاوز احكام الدين الحنيف ومخالفة الله وصار يلهث خلف الأرباح بدون وازع من ضمير- والا عليه ان يحسب من هو المستهلك لهذا الرديء سوى اهله وناسه وابناء جلدته وعليكم ان تعرفوا ان اصحاب

المحال لا يملكون من امرهم شيئا فأغلبهم يعمل بامكانيات محدودة ولا يستطيع توفير رأس المال علما ان اغلب الشركات المستوردة مجهولة الهوية..

ثم استوقفت صدى الروضتين بائع شاي متجول في السوق :- يقولون ان بائع الشاي هو مختار السوق؟ انا ابو سجاد عراقي مهجر من دارنا الذي شيدته العائلة بعرق جبينها- مهجر من مدينة بعقوبة من اهلي وناسي- لجأت لهذه السوق كي اعيش -واذا بي ارى ناسها بعبيدين عن الإسلام- بعدها حملت صدى الروضتين دموعها استفتاء لجوهر السوق؟ ابو دعاء:- موطن الغش والنفاق. السيد ابو علي:- المنافسة الغير مشروعة.

السيد نزار:- الغش والربا السيد ابو حيدر:- لم اذق خيره لكن شبع من شره. السيد ابو نيا:- شره اكثر من خيره.

السيد باسم شورجة لا يترك احدا في حاله. تحمل صدى الروضتين تساؤلا مستغربة هل حقا هذه حال الأسواق... يا للمأساة.



ويحذر من خطر مشروع الكونغرس الأمريكي الداعي الى تقسيم العراق

بين ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي عدداً من الأمور ذات الأولوية في استقرار العراق وتحسين وضعه، بحسب رؤاه...
جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في ٢٢ من شهر رمضان ١٤٢٨ هـ الموافق ١٠/٥/٢٠٠٧ م.

مقتطفات من وصي الجمعة



التدخل إنما يدل على عدم الاكتراث بنا كشعب ذي كيان مستقل بل ويعني أن الآخرين يروننا مشيتين ضعفاء ننتظر منهم حلولاً لمشاكلنا، وهم - من الطبيعي بالمقابل - لم ولن يسمحوا لنا بالتدخل في شؤونهم، مضيفاً... لقد أعطينا فرصة للآخرين بالتدخل في شؤوننا لأننا لم نجد حلاً لمشاكلنا بسبب تفرقنا.

مشيداً في الوقت نفسه بقرار مجلس النواب في رفض المشروع وكذلك ما صدر من رئاسة الوزراء والكيانات السياسية والشعبية.

وحذر ممثل المرجعية الدينية العليا المسؤولين من عدم الالتفات إلى ناقوس الخطر الذي دقّه هذا المشروع والذي يدعونا إلى لملمة اوضاعنا وتجاوز خلافاتنا من خلال جلسات حوار حقيقية وهادئة وصريحة للكشفة بين الكيانات السياسية ليعرف كلا منها ما له وما عليه وليجدوا المعوقات وكل ما يمنع توحيد قرارهم ليصب في النهاية في صالح المجتمع العراقي، ولينمّع الآخرين من إيجاد ثغرات ينفذون من خلالها كما حصل من قبل الكونغرس، مبيناً... إن عدم تكاتف المسؤولين لإيجاد الحل لمشاكلنا لن يمنع الآخرين من السير في مخططاتهم للتدخل في شؤوننا وإيجاد حلول تناسبهم وبالعكس من مصلحة الشعب العراقي.

وتمنى السيد الصافي ان يرى المسؤولين الأكراد والسنة قبل الشيعة هنا في كربلاء المقدسة وباقي المدن الشيعية وهم يمارسون دورهم كمسؤولين عراقيين، لهم أن يزوروا أي مدينة لكي تسري عليها كل ما يسري على باقي المدن من قوانين وقرارات بغض النظر عن توافق قومية أو دين أو مذهب المسؤول مع سكان تلك المدينة، مضيفاً... وهكذا نحب أن نرى المسؤول الشيعي يزور الرمادي وغيرها ليعرف حاجات مواطنيها ويحاول قضائها ونحن نشيد بزيارة رئيس الوزراء إلى تكريت إذ تأتي ضمن هذا السياق.

فقد تنطرق السيد الصافي إلى ما تناقلته وسائل الإعلام حول الاستقرار الأمني في مناطق بغداد الحبيبية. وبين إن هذا الكلام يحمل جزءاً من الصحة لأن هناك مناطق فيها لا زالت غير مستقرة، وقد دعا الحكومة إلى أن تأخذ القوات الأمنية العراقية وضع الهجوم على أوكار الإرهابيين ومراكزهم بدلاً من أن تأخذ موضع الدفاع السلبي بالتحصن في مواضعها انتظاراً لمجيء الإرهاب إليها، الأمر الذي يجعل المبادرة بيد الإرهاب لا بيد الحكومة.

مضيفاً... ويبدو أن القوات الأمنية بدأت في بعض المناطق فعلاً منذ فترة باتباع الهجوم أسلوباً لمقاتلة الإرهاب باعتبارها معادلة صحيحة للانتصار عليه، ولكن السيد الصافي حذر الجهات المعنية من أن يتدخل عمل الأجهزة الرسمية الأمنية مع بعض الجهات التي تم تسليحها - وهي جهات غير رسمية - مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، لأن السلاح لن ينحصر بيد الدولة - وهو مطلب مهم - في كل وقت، حتى يسود القانون ربوع البلاد وتقوى أجهزة الدولة.

مضيفاً... إن هناك مناطق في بغداد وغيرها يتبع فيها أسلوب تسليح بعض الجهات الشعبية مما أدى إلى حصول تهجير آخر - بسبب تلك الجهات - لمن عاد من العوائل المهجرة إلى مناطقها، مطالباً كافة الكيانات السياسية بعدم إخضاع المسألة الأمنية والخدمية إلى التوازنات والتوافقات السياسية فإن لها مجالها الذي لا يضر بالمواطن.

وحول مشروع تقسيم العراق الذي أعده الكونغرس الأمريكي... بين إمام جمعة كربلاء المقدسة بأن هذا المشروع وغيره إنما هي مشاريع مرفوضة وهي تدعونا للتساؤل عن سبب طرحها في هذا الوقت. مضيفاً... من الذي دعا الآخرين للتفكير بدلاً عنا؟

رغم أن مقتضى دستورنا يقضي بعدم التدخل بشؤون العراق، مبيناً... أن هذا

هل يجب دفع زكاة الفطرة لوكيل المرجع الذي اقلده؟ أم يجوز دفعها لوكيل مرجع آخر؟

يجوز أن تدفعه للمستحق ويجوز أن تدفعه لمن تثق بانه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجعك أم لم يكن.

ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة ولا مرة؟

ضامن للزكاة الذي صرفه ولم يدفعه.

هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في اول يوم العيد؟

الاحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها.

هل من الجائز ان استقرض مبلغاً من المال لدفع زكاة الفطرة؟

لا مانع منه.

هل بالامكان، اعطاء زكاة الفطرة الى الامل اذا كانوا مستحقين؟

لا يجوز اعطاؤها لمن تجب نفقته عليه كالولد والابوين والزوجة الدائمة ولا باس باعطائها لمن تجب نفقته عليهم فاذا كان الوالد فقيراً وكانت له زوجة تجب نفقته عليها عليه جاز للولد ان يعطيها الزكاة.

نسأل عن زكاة الفطرة وكيف ندفعها ولمن ندفعها لعدم معرفتنا للفقراء والمستحقين؟

يكفي فيها اعطاء ثلاثة كيلوغرامات من الحنطة او التمر او الارز ونحوها ويجب اخراجها عن النفس وعمن يعوله ليلة العيد سواء في ذلك من تجب نفقة عليه وغيره. والمسافر والحاضر والصغير والكبير، ويجوز اخراجها من النقود عوضاً عن الاجناس المذكورة. واذا لم يكن في البلد من يستحقها من الفقراء المؤمنين ومساكينهم جاز نقلها الى بلد اخر يوجد فيها المستحق.

شخص اعطى زكاة فطرته لها شامي جهلاً منه بالحكم فهل تبرأ ذمته؟ أم عليه شيء؟

يجب استرجاعها مع الامكان والا فعليه ان يدفع بدلها إلى المستحق.

هل من الممكن الاسـتفادة من زكاة الفطرة للمساهمة في بناء وتشيد المساجد؟

لا يجوز على الا حوط.

هل يجوز دفع زكاة الفطرة والكفارات والصدية وغيرها بقيمة بلد المحتاج أم يجب اخراجها بقيمة بلد المكلف علماً انني اسكن في بلد لا يتوفر فيه مساكين يستحقون ذلك؟

المعتبر في زكاة الفطرة دفع قيمة بلد الاخراج وهو بلد المكلف عادة، واما الكفارات والصدية فالواجب دفع الطعام بعينه.

إذا أخرجت زكاة الفطرة وحللت ضيفاً عند أحد المؤمنين قبل الغروب فهل يسقط التكليف عنه فلا يجب عليه الاخراج عني باعتبار انني اخرجها أو أعزلها؟

إذا صدقت العيولة تجب عليه الفطرة ولا يجزي اخراجك.

هل يلزم عند دفع زكاة الفطرة من النقود أن يقصد البدلية عن طعام معين وما هو الحكم لو لم يقصد ذلك؟

يكفي أن يقصد البدلية عما يفي النقد المدفوع بقيمة صاع من القوت الغالب لأهل البلد وأن كان هذا الوصف ينطبق على أكثر من نوع واحد.

هل يجب علي أن اخرج زكاة الفطرة من أسرتي مع العلم أن زوجتي سوف تكون في فترة الصوم في بيت والدها؟

إذا عادت من عائلة أبيها في هذه الفترة ففطرتها عليه.

إذا كان للشخص أموال في غير البلد الذي يسكن فيه فهل يجوز له إخراج زكاة الفطرة منه ورفعها إلى مستحقه هناك؟

يجوز.

هل من الممكن إعطاء زكاة الفطرة إلى أبي إذا كان فقيراً؟

لا يجوز إعطاؤها لمن تجب نفقته عليك كالأب والإبن.



حمرانيات

حامد الحمراني

Hamedalhumraney@yahoo.com

سياسيو عشرة اميرات

خطة وزارة الكهرباء الوطنية العراقية القاضية بتوزيع عشر (اميرات) لكل عائلة في مدينة بغداد للقضاء على المكيفات والسبلتات ومولدات الاحتلال وضمان وصول الكهرباء الوطنية جدا بواقع ساعتين باليوم للبيوت بشكل عادل وشفاف ونزيه ، هذه الخطة فتحت شهية المفسدين والساخرين والعاطلين عن العمل ليدلي كل بدلوه ، فقد اتفق اكثر من بيت لبيع فائض الامبيرات الى بعض الجوارين (الفايخين) ، وبأسعار مغرية ثمانية الاف دينار لكل امبير .

باعتبار اغلب المواطنين العراقيين وخاصة الذين عادوا من التهجير القسري في بغداد لا يمتلكون الا مروحة ومبردة وشمعة وتلفزيون اسود وابيض ، تركها لهم الاخوة الاعداء (العلاسة) عن الحلال والحرام ، وبالتالي امبيرين (كلش كافي عليهم لبيعوا الباقي) من غير ما تدري الحكومة ، وهي فرصة للتوفير بدون راسمال .

بينما قال احد المواطنين ان جيرانه الذي يريد الهجرة الى خارج العراق عرض عليه ان يسكن ببيته ويحافظ على اثاثه من !! لقاء اعطاء العشرة امبيرات اليه ، ولكنه رفض ان يسكن بالبيت مما اجبر صاحب البيت لدفع مبلغ ١٠٠ الف دينار لكل شهر ، والطريف بالموضوع ان الذي يريد ان يسكن بالبيت اخذ ٦٠٠ الف دينار عن ستة اشهر مقدمة . ولكن بعض المؤسسات غير الحكومية طالبت بتطبيق هذه العشرة امبيرات ليس فقط على الكهرباء بل وحتى على الماء والهواء لضمان عدم الهدر كما تفعل بعض الدول ، اذ يعطون المواطنين اشبه بكارت الرصيد للموبايل وفي حالة استيفاء ما مقرر يكون الزائد لقاء مبالغ اضافية معينة .

بينما اقترح احد الناشطين السياسيين ان تشمل هذه العشرة امبيرات (المسياسيين) ايضا لضبط التصريحات التي تتجاوز احيانا الخمسين (كيفي) وخاصة امام الكاميرات والفضائيات . واقترح وضع جهاز (عداد) لكل شخص لقياس بعض التصريحات (الطائفية) التي تؤدي احيانا الى اطفاء مناطق كاملة وازهاق ارواحهم . بينما وضع بعض المواطنين العشرة امبيرات كمقياس لمن يصوتون لهم في الانتخابات المقبلة ، بغض النظر عن القوائم وبرنامجهما السياسي . في هذه الاثناء فتحت التلفزيون لاشاهد برنامج حوار ، وكان الضيوف عراقيين جدا ، اقدمهم نائب في البرلمان تكلم من دمشق ، والاخر مسؤول في الحكومة تكلم من الاردن ، والثالث ناشط سياسي تكلم من لندن ، وكانو يتحدثون عن ضرورة التشبث بالوطن والتضحية من اجل العراق .!!!!

ومضات

❖ ثورة العشرين عراقية شاملة مركزها القيادي الديني والفكري والسياسي مدينة النجف الاشرف وقاعدتها الفرات الأوسط حيث وقعت أشهر المعارك مع المحتل البريطاني في الرميثة والديوانية والنجف والكوفة والحلة والكفل وكربلاء والكاظمية إن معظم مدن العراق تأججت بها نيران الثورة ضد المحتل .. كانت النجف الأشرف مركز الثورة وقد خاض النجفيون ثورة عام ١٩١٨ حيث قتل الكابتن (مارشال) وكانت ثورة دينية شيعية دفع النجفيون ثمنها غاليا بها حيث أعدم المحتلون رجالات نجفية .. منهم الحاج نجم البقال وكاظم هبي وكريم سعد الحاج راضي وإخوانه أحمد ومحسن وعباس علي الرماحي وعلوان علي الرماحي وعبيد دعبيل وجودي ناجي وسعيد العبد وحسن أبو غنيم . كانت قيادة الثورة تتمركز في النجف الأشرف تشرف على التنسيق مع زعماء عشائر الفرات والشخصيات الدينية والوطنية في بغداد والكاظمية ...

❖ عندما كانت جدتي تستاء من تصرفات البعض وترى إتفاقاً على الفعل السيء في النوايا والطموح ومحاولات التجني على الناس كانت تضرب مثلاً (الهائشة البواكة . تدور إلهة رفاكه) ويعني أن الشيء يحاول أن يجذب له شركاء في الفعل كي لا يتفرد في العيب وحده . هذا كان في الأربعينات من القرن الماضي . ولا زالت مقولة جدتي تنطبق على الكثير من نماذج اليوم .

عبد الملك كمال الدين

خالة شكو؟

لا شيء يا خالة سوى أن كشمير جديدة إكتشفت في العراق وهي كركوك التي تسكنها تكوينات عرقية مثل الأكراد والتركمان والعرب (سنة شيعية) والكلدوا آشوريين وأرمن وصابئة ويزيدية... و... ولسنوات طويلة كانت كركوك بمثابة البوتقة والآن يحاول الأكراد إلحاقها بالشمال والباقي يريدون إلحاقها ضمن الحكومة المركزية في بغداد وصارت خلافات سياسية وتطورت الآن إلى عنف مسلح وقتال . الخالة... (سهلة . يمه عبالي أكو شي)



قراءة السور القصيرة في القرآن تبتسم أي أريد أن أذهب الى الله ومعني ما يحب كانت تفا جنني بعمق ايمانها وتفكيرها في شدتها - كل شيء تربطه بالموت وبالمعاد وبجوهر اللقاء مع ربها تقول ابي ستثاب عن كل ماتذرفه من دمع لأجلي .. تقبل يد أمها وتقول اني سأدعو لكم في الجنة لأنني صغيرة وسأدخلها بدون حساب - لو لم اسمع منها تلك الكلمات لكذبتها وفي اليوم الأخير قالت لي أبي لاتخرج اليوم لأنه سيأتي ليأخذني لكنها في اللحظات الأخيرة كانت تردد انهم اتوا إلي ليأخذوني حينها نهضنا لنحتضن الدكتور عبد الرحمن عسانا نطفئ بعض لهيبه الهادر .



حكمة أب

وفد على مدينة (بيل) شاب شق طريقه إلى المدينة بعرق جبينه، فاشتغل أولاً خادماً في مطعم، ثم اشتغل بجمع الحطب وفي ثالث مرة اشتغل بائعاً متجولاً .. ثم لم تمض ثمانية أعوام على وصوله إلى المدينة، حتى كان يحتفل بتنصيبه رئيساً لأحدى الجامعات الكبرى في أمريكا - وهي جامعة شيكاغو - وهو

بعد في الثلاثين من عمره! وهز رجال التعليم رؤوسهم إنكاراً واستنكاراً وانهاال النقد على هذا الفتى العجيب كالسيل الجارف فوصف مرة بأنه مغرور وبأنه قليل الخبرة والتجربة، وأخيراً اتهم بأن له في التعليم آراء خارجة شاذة .ويوم الاحتفال بتنصيبه رئيساً للجامعة، قال صديق لوالد (الشاب) :، لقد روعت هذا الصباح حين قرأت النقد الذي تكيله الجرائد لولدك، فقال الأب: نعم إنه نقد مرير، لكن تذكر أنه بقدر قيمتك يكون النقد الموجه إليك: فاعلم إذن إنك حين يوجه إليك النقد قاسياً أن في ذلك اعترافاً بقدرك وأهميتك ، وأن فيه إقراراً بأنك فعلت شيئاً فذا لفت الأنظار إليك . وكثيراً من الناس يجدون التشفي في اتهام شخص يفوقهم ثقافة، أو مركزاً ونجاحاً .

وكما قال شوبنهاور: (ذوو النفوس الدنيئة يجدون المتعة في البحث عن أخطاء رجل عظيم) فإن من أصعب الأمور التحول عن تصديق ما تريد تصديقه وتذكر أن النقد الظالم هو اعتراف ضمني بقدرتك وأنه بقدر أهميتك وقيمته يكون النقد الموجه إليك .

تقي محمود

وصايا كلب

من القصص المضحكة المبكية تلك التي رواها الشيخ (كشك) عليه رحمة الله في إحدى خطبه وهي باختصار : إن أحد الإقطاعيين البالغي الثراء كان لديه كلب يدله ويعنى به ويطعمه يومياً ٣ كيلو كباب بينما أهالي القرية يعانون شظف العيش وضنك الحياة ، فكرهوا الكلب وقرروا فيما بينهم أن يتخلصوا منه وبالفعل قاموا بوضع السم له ونجحوا في قتله ، ولما رأى الباشا الإقطاعي ما حل بكلبه قرر أن يستفز أهل البلدة أكثر فنصب صيوان للعزاء وجاء بكبار القراء ليحيوا ليلة على روح الفقيد ، وما أن رأى أهل البلدة ما حدث حتى هرعوا إلى شيخ البلد مستنكرين وطلبوا منه أن يذهب للباشا ليردعه ويوقفه عند حده إذ كيف له أن يجعل للكلب كرامة أعلى منهم ، وبالفعل إستفز الأمر شيخ القرية فذهب غاضباً إلى الباشا وقرع أذنه بكلمات كلها إنكار وشجب لهذا التصرف المهين ، فقال الباشا للشيخ تمهل حتى تسمع مني فإن كلبتي الفقيد قبل موته أوصاني بوصيتين ، الأولى هي أنه في حال موته يقيم له الباشا حفل عزاء ضخم والثانية أن يمنح شيخ البلد فدانا من الأرض !! فتهللت أسارير الشيخ وقال للباشا : هو المرحوم قال إيه ؟

علي الطيف

حكايات عمو حسن

في جلسة خاصة جمعتني ببعض المثقفين كنا نتحدث عن (مكتسبات الوعي الإيماني عند الأطفال) وإذا بنا نسمع بكاءً شديداً - تداركنا أحد الحاضرين فقال هذا هو الدكتور عبد الرحمن جاسم- حينها ساد الصمت احتراماً له ولمشاعره الجياشة حتى ارتاح قليلاً وقال عذرا اخوتي حديثكم ذكرني بابنتي نسرين- كانت تشكو ألماً في بطنها لم اترك طبيباً في بغداد الا واخذتها اليه- ولم نحصل الا على بعض المسكنات وحين تم تعييني في احدى المؤسسات الإنكليزية انتقلنا لنعيش في لندن- وأثر نوبة من نوبات الألم عرضتها على طبيب معروف هناك أخذ لها عدة فحوصات وانتهى الأمر .

ولكن بعد ايام ونحن نحتفي بعيد ميلاد نسرين في إحدى ربوع لندن ومثلما توقعت قال الطبيب- ابنتك مصابة بسرطان الدم وفي مراحلها الأخيرة- فبككت فظلت تنظر مستغربة لبكائي.. فأخبرها الطبيب انك سترحلين وتتركينه وحيداً- فسألته الى أين؟ فقال سترحلين الى الله- نظرت الي مبتسمة لماذا تبكي يا بابا؟ اضربت نسرين عن الدواء وقالت مادمت سأموت فما نفع الدواء وبعد مكالمة خاصة مع طبيبها عادت لتطالب بدوائها تشرب الدواء وهي تقول علي أن أذهب الى الله لأرد إليه أمانته كاملة اسلمه ما هو سليم في والمعيب هو يعلم به- أصبحت كثيرة الصلاة تكثر

فضاءات





يا سيدي في سوق الخضار كبـائع للـخس والبقدونس وأحياناً الفجل بلونيه الأحمر والأبيض وأتقاضى مابـين الثلاثين والسبعين تكفيني أنا وعائلتي. وما كدت أن

انهي جمـلتي حتى اهتـزت الغرفة بمن فيها وكان زلزالاً أصابنا واتضح لي أن هذه الهزة كانت بسبب قهقهة وضحك الوالي حينما سمع بالمبلغ الزهيد الذي اتقاضاه وبعد أكثر من دقيقة من الضحك الهستيري. قال: اتعلم يا غلام إن ابـنتي {زهرة الزمان} والتي لا زالت تدرس في الصف الثاني الابتدائي قد ابـتعت لها قـطاً سياحياً بمناسبة نجاحها إلى الصف الثالث وخصصت له طائرة (جامبو) لإحضاره من مملكة تايلاند وقد كلفني أكثر من نصف مليون وأكله يأتي خـصيصاً من فرنسا بطائرة خاصة تكلف العـلبة الواحدة مثل راتـبك ألف ألف مرة فقلت: صدقت يا مولاي. وهل تقارن سيدي القط الخاص بـسيدتي وسيدة الفتيات بصـلوك مثلي لم يحصل إلا على شهادة جامعية خرقاء فقال لي: وماذا يعمل والدك يا مواطن فقلت: البقاء لله ثم لك يا مولاي والذي كان يعمل فلاحاً ومزارعاً وقد توفاه الله منذ زمن طويل وأنا أعيل والدتي وإخوتي الثمانية وأصرف عليهم من بعده وإذا أراد مولاي أن أجعل أحد إخوتي الصغار قـطاً عربياً لأبـنتك {زهرة الزمان} فإنه يسـرني ويسر عائلتي ونـتشرف بهذا!! ومرة أخرى يطلق ضحكة قوية مزـمجرة لم اسمع بمثلها وخيل لي أن الكرسي الذي يجلس عليه الوالي اسـتجار منه قائلًا (ويحكم من أطلق نكتة لهذا الحـقير إنني أكاد اختنق) ناهيك عن بـعض الأصوات التي يطلقها بـين فـواصل

الضحك وغازات مسيلة للدموع وما أن انتهى من ضحكته قال لي اقـترب وإبدأ في حلاقـتك يـبدو لي أنني منحتك بعض عـطفي وهذا يكفـيك وما أن اقـتربـت ووضعت رغوـة الصابـون على خـده وإذا سواها الحـظ معي (ها ها ها أتسووووا) عطبت عطسة قوية وكبيرة أطلقـتها مما تركت عطسـتي أثرها على وجه الوالي فأصبح لزجاً ورطباً رأيت الشرر يتطاير من عينيه فوضع راحة قدمه في بطني وقذف بي مخترقاً النافذة إلى خارج القصر فأوعز لحراسه وكـلابه وحاشيته أن الحلاق قد عطس في وجه الوالي فخذوه وغـلوه وبـالسيـاط أجـلدوه وفعلوا ما كانوا يأمرون وبعـد أن انتهت حفلة التآديب خرجت مسـرعاً عائداً للشارع من حيث أتيت وأنا أحمد الله تعالى على نجاتي الحمد لله انه لم ينفني من الأرض ولم يقتلني وعائلتي لقد شـملني بعـطفه وحلمه (أطال الله عمره) الحمد لله فقد فقأ الوالي عينا وترك لي الأخرى لأبصر بها الحمد لله لقد كسر الوالي رجلاً وترك الأخرى لأمشي بها الحمد لله لقد قطع الوالي يدا وترك الأخرى لكي أتسول بها من الغد سأذهب أتسول في الأسواق والطـرقات والأزقة لقد منحني الوالي شهادة بأنني مسكين ومتسول بدرجة امتياز ويستحق الصدقة:

لله ... لله ... لله يا محسنين لله ...

هاشم الصفار

خير الكلام.. ما طال ومل

يبدو أن هذا هو الشعار الجديد لمعظم ندواتنا ومحاضراتنا فما أن يتحدث متحدث حتى يروح يسهب فيما يقول يعيد ويكرر ويصقل ويعبد ويحوم حول الموضوع لتطول ساعة الندوة إلى ساعات- والنتيجة أنها تخلق الملل في الجمهور الحاضر وتحرض على مقاطعة الناس لمثل هذه التجمعات ولا بد أن نقف عند حالة الاطناب على أنها عجز ثقافي والا فكم هو جميل حين تستمع إلى من يعلق تعليقاً قصيراً يطرح مقترحاً إيجابياً فيكون لكلامه صدى يعكس ثقافته وشخصيته وإنسانيته ومستواه العلمي والثقافي الواعي- إننا نعيش مرحلة تكاثرت فيها الهموم وازدحمت المواجه وتشتت الأذهان فلا بد من التركيز لنحافظ على بنية هذه التجمعات الواعية وعلمنا أن لا ننسى دائماً نحن أبناء حكمة تقول خير الكلام ما قل ودل.

فاطمة عبد

لصدي الروضتين ومضاتها

منذ أن افتتحنا أعيننا كنا نرى بعض الشباب الذين يستعرضون عضلات ثقافتهم ويعتمرون المقاهي الشعبية والمنديات الثقافية وحتى الأسواق والأرصعة وهم يتحـددون في مصطلحات بحجم (فيل) وينطلقون في الحديث عن أحوال كوبا واثيوبيا وهورشيما وتشيلي وموزمبيق وأسماء دول لم نسمع عنها ... على أساس أننا يجب أن نكون أنسانيين نحمل مشاكل العالم فوق رؤوسنا ونئن لأنين الأطفال أينما كانوا. قلنا لهم لا بأس ولكن هل من منطق العقل. أن ندرك أطفال العالم ونترك أطفال بلادنا يننون بلا ناصر ولا معين؟ كنا ندرك في حينها أن منطقهم منطق إنهمامي هروبي يكشف عن واقع كان بأمس الحاجة إليهم تخلصوا عن قضايا بلادهم المصيرية فوالله لو كان إهتمام الجميع ينصب لصالح هذا الوطن دون أن يرفع أحد مظلته العراقية حين تمطر في روسيا لما وصل الحال إلى ما وصلنا إليه فهاهم أطفال العراق يقبـعون في خيام التهجير القسري والجوع واليتم و.. و.. دون أن ينبس أحد منهم بحرف.

أدخلني صاحب الديوان وهو المعني بشؤون القصر الخاصة إلى الداخل وكان القصر العملاق يحتل مساحة شاسعة قدرتها بأكبر من الحي الذي اسكن والحي المجاور وما أن وطأت قـدمي داخل القصر وهذه المرة الأولى في حياتي ادخل فيها قصراً رأيت العجب العجـاب من تحف ولوحات ورسومات ومهارة في البناء ودقة في الهندسة وروعة في التنفيذ أراني صاحب الديوان غرفتي الخاصة فقد كانت فضل من منزلي ومنزل كل من عرفته في حياتي واخذ صاحب الديوان يذكـرني بالتعليمات الأخيرة ومواعيد حلاقـة سيدي الوالي وبعد أن انصرف جلست استرجع شريط ذاكرتي وما حدث بالأمس حينما ابتسم لي الحظ أخيراً بقبول صاحب الديوان ملفي وخبرتي وشهادتي الجامعية من بين أكثر من ٣٠ ألف جامعي متقدم لهذه الوظيفة بعد أن اقر الوالي بتخصيص مهنة الحلاقة لأبناء وطنه ورعيته فقط وهذه إحدى مكارمه الكثيرة علينا نظرت إلى الساعة وقد قاربت الخامسة وهذا هو موعد حلاقته، وماهي سوى لحظات حتى دخل الوالي كان رجلاً ضخماً جداً وصاحب بطن (كرش) لم أر مثله في حياتي، بحيث أستطيع السكن داخل بطنه! وكذلك رأسه كـرأس الثور من ناحية الحجم وليس الشكل فالتور أكثر وسامة، دخل وجلس فوق الكرسي الفاخر المخصص لحـلاقته وأنا واقف احتراماً وخوفاً لم التق في حياتي بوالينا وهذه أول مرة وقد تكون الأخيرة فولتـنا الخارج من قصورهم مولود والداخل مفقود فقال لي أين كنت تعمل يا غلام قبل أن أـمنحك هذا لشرف العظيم الذي لم تكن تحلم به في حياتك شرف حلاقه ذقن الوالي؟ وكـم كنت تتقاضى أجراً؟ فقلت أدام الله عزك يا مولاي وجعلنا أمواساً تحلق بها رؤوس أعدائك قلت في نفسي (كان يجب علي أن أناق لأضمن البقاء) فقلت له: كنت اعمل

عجائب عمّة حكيمّة



العجائب من العجب يا أولادي والعجب غرابية وأستغرب العجيب أن تتلفع الوهابية بأسم الدين وهي حزب سياسي وليس مذهب من مذاهب المسلمين

و ليست حركة إصلاحية وإنما هي مجمع هداميين يعتمدون على الإلغاء والإقصاء والتكفير فكيف يصدقهم بعض الأخوان السنة وينتمون إليهم لا أدري العجيب أن يظن البعض أن خطر الوهابية يشمل الشيعة وحدهم ومنطق الحقيقة يقول المفخخات لا تعرف بين الهويات فهي تأخذ الأرواح بـ (الكوترة) العجيب أن يتفيقه المتفقيهن وبطالبنونا بالحوار مع الآخر .. الآخر!!! هل نحاور السيارات المفخخة؟ أم أهل الأقنعة الملثمين....؟ ها. العجيب عندما ندافع عن إنتماننا وعراقية هويتنا ومذهبنا ولو بكلمة يقولون أنها طائفية العجيب أن لا تتحرك الهيئات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حتى ولو بقرار دولي يحرم الوهابية...

وللريال السعودي حوبة يا أولاد. العجيب بعدما جلبوا لنا كلاب القاعدة بأنفسهم جلسوا يتباكون في الفضائيات وخطية العراقيين والله يعانئون من مشاكل كثيرة. العجيب أنني سأودعكم وبعـد عندي عجائب إهواية.

هيئة التحرير

احمد صادق

فرضت الأزمة العراقية على الخطاب الإعلامي والسياسي العربي صراعاً حول مجموعة من المفاهيم يفترض أنها مستترة في الوعي العربي بمعانٍ محددة، وكان الشجار حول المصطلحات يخفي في طياته اختلافاً حول المفاهيم أو عجزاً عن تعميم هذه المفاهيم خارج الملف العراقي. - فيطالب العراق بضوابط انشائية لا تتوفر في معظم الأنظمة السياسية العربية، وفاقد الشيء لا يعطيه. ولذلك عجزت عن صياغة خطاب يعبر عن ثوابت موقف عربي واحد، فبينما لم تحصل أي من الشعوب العربية على حق بناء النظام السياسي الذي يمثلها، تسابق الرسمىون وغير الرسمىين في المطالبة بأن يختار الشعب العراقي من يحكمه دون إملاء، وكأن الإملاء يسلب الإرادة بينما القهر لا يسلبها؟ ومن البديهي أن أحداً لا يقبل الإملاء على الشعب العراقي لكن غير قليل من الخطاب الذي بدا كما لو كان تحليلياً، كان في جوهره خطاباً إملائياً فتبرع كثيرون بتحديد جدول أولويات الشعب العراقي على النحو الذي (ينبغي) أن يتصرف وفقاً له. وإذا كان الرصاص في تقدير معظم المثقفين العرب الطريقة الوحيدة التي تصلح للتعامل مع الأمريكيين فمن حـق العراقيين - ولو مرحلياً- ألا يعتبروا الوجود الأمريكي استعماراً، ومن المؤكد أن البديل الذي اختاروه في التعامل مع الأمريكان ليس نتيجة إملاء من أحد، فهل نصدق مع أنفسنا ونترك لهم تقدير الخيار الأنسب؟ وعندما يركز الإعلام الرسمى العربي على المظاهرات العراقية المطالبة برحيل القوات الأمريكية ولا يهتم بالقدر نفسه بسرديـب الشيطان والمقابر الجماعية التي يتوالى اكتشافها فإنه يكشف عجزه عن نقل الصورة بكل أبعادها، كما أن القائمين عليه - وهذا هو الأهم - يغفلون أن هذه المظاهرات هي بحد ذاتها أمنية تتمناها شعوب عربية أخرى فلا تنالها، والعراقي الذي نراه على شاشات التلفاز يحتج على تردي الخدمات في بغداد أو فر حظاً من مواطنين عرب كثيرين لا يحصلون في بلادهم (المستقلة ذات السيادة) على أي خدمات أياً كان مستواها. أما مصطلح (إعادة الإعمار) فينكأ أكثر الجراح إيلاًما، فالمطالبات المتصلة بإعادة الإعمار ومشروعيتها والطرف الذي ينبغي أن تقع عليه مسؤولية الاضطلاع به تكشف عن نزوع مبدئي في التصنيف والتحليل لا يتجاوز الملف العراقي ولا ينسجم أبداً مع الواقعية السياسية العربية التقليدية. واللغة الصارمة التي تمتلئ بها وسائل الإعلام عن مسؤوليات سلطات الاحتلال تستدعي للذهن صورة أنظمة لم تعرف الالتزام قبل مواطنيها بأي حقوق وهي تسرف الآن في التأكيد على واجبات سلطات الاحتلال. إن العالم العربي كله دون أن يكون هدفاً لعمل عسكري أمريكي يدمر بنيته هو أكثر احتياجاً لإعادة الإعمار من العراق، ولو أننا قبل اليوم أنفقنا قدراً مماثلاً من الاهتمام (بإعادة إعمار العالم العربي) لما حدث ما حدث، وبناء المصداقية في الداخل والخارج شرط موضوعي لا غناء عنه لمنع حلقة قادمة من هذا المسلسل الكابوسي.



التنظيرية

خف كثيرا القلق والخوف من إجراء العملية الجراحية أو اللهفة على من سيجريها ، لا بل وقد ساهمت عمليات التنظير بتقليل (هيبة) العمليات بشكل عام .

من الطبيعي، عندما نسمع للوهلة الأولى أن أحدهم قد دخل المستشفى وأجرى عملية ما، أن نبدي إندهاشنا للخبر وقلقنا على الشخص مستفسرين عن السبب والنتيجة ، لكن عندما يقوم الآخر بالتفصيل أكثر.. موضحا بأنها عملية (تنظير) ليس إلا ،طبعا نللملم إندهاشنا ونتبعها (مومعقووو!!) دون أن نهتم لنتيجة العملية أو سببها . مما يعني أن هذا الصنف من العمليات، لم يبلغ بعد في العرف السياسي وما أدراك ما العرف السياسي مبلغ العملية الجراحية من سطح، وجرح، وقطب، وقماشة، و {شوية أقح} من خاصرتي، {وشوية أعطس} من تحت أباطي {ونستحضر طبعا أن أكثر العمليات الجراحية شيوعا في الثمانينات من القرن المنصرم، كانت الحصة للمرارة، وناهيك عن حصة الكلية وأذكر الطقوس لكل واحد أجريت له عمليات جراحية ما عاد يتمتع بها صاحب عملية (التنظير) في الوقت الحالي منها مثلا أن يتمدد على فرشتين من الصوف وطبعا توضع في صدر الدار (وجاهة ماشاء الله) بعد أن تنزل هاتان الفرشتان مخصوصا لحضرة جناب العامل عملية، ويسند ظهره إلى ثلاث وسائد جديدة (طخ) يمد ساقا ويكف ساقا بين الضينة والأخرى في محاولة صامته للتعبير عن التعب والإرهاق وغالبا إذا ما كان كبيرا بالسن يلف رأسه بالشماغ دون العقال للإشارة إلى عدم التعافي بشكل تام كما كان الملاحظ أن المريض تتنامى عنده روح الضيافة بعيد العملية مباشرة عنها في الأيام العادية، حيث يكثُر من الإيعاز للأطفال (قوم جيب الشاي يا ولد ، أو قشر برتقالة لعمك فلان) . كما أتذكر موضة غريبة شاققت في ذاك الوقت وهي احتفاظ المريض بالحصة المستخرجة من بطنه في وصلة قماش ووضعها في مكان آمن... فبعد أن ينهي قصته التي تكررت أكثر من ألف مرة (والله يبو محمد ما فتحت عيوني من العملية، ويادوب أشوف قدامي، وإذا الدكتور الله يخليه مراويني الحصة).. وهنا يقاطعه أحد اولاده الصغار (إخصائي إحضار الحصة) بإندفاع شديد - أجيبهه يابا- فيرد الأب مبتسم بكامل الرضا (آه جيبهه الله يرضى عليك) فيقفز الولد إلى الطبقة العليا من البوفية ويحضرها بمحرمة ملفوفة.. هذا المشهد وهذه العبارات وإندفاع الولد (أخصائي الحصوات) كان يتكرر عند كل زيارة ولمدة سنة كاملة.. أما الآن فقد لغت عمليات (التنظير) الكثير من الطقوس، بحيث قد يجري المريض عملياته ويعود إلى عمله أو بيته بعد ساعة وكان شيئا لم يكن.. الم مطمئن في الموضوع أن هناك أمراضا لا تعالج بالتنظير مثل التفرقة الطائفية والنظرة العنجهية واقتصاص الآخر وعمليات القتل والابادة والتهجير القسري والتي لا بد لهذا النوع من الأمراض المستعصية من الجراحة مما يعني أننا سنبقى مجبرين على اتصال ولو بالحد الأدنى مع هيبة العملية . المهم، أمراض (السياسة) لا تعالج (بالتنظير) وإنما بالجراحة والجراحة العميقة أيضا ليسع المجتمع كله بالشفاء والسعادة لكن المهم ان لا يطلبوا اخصائي تكفير متخرج من جامعة آل سعود والا ستكثر الفضائيات التي تعرض اشلاءنا .

خبر عاجل

صدق.. أو لا تصدق ..نحن أمة من المحظوظين .. نعم ..نحن محظوظون جدا ومحسودون أيضا .. رغم أننا نشكو لطوب الأرض أحوال هذا الزمان الرديء، ورغم أن أمورنا لا تسرعدوا ولا حبيبا . لكننا في نعمة يحسدنا عليها الأعداء و يغبطنا فيها الأصدقاء . فهل توجد أمة على وجه الأرض تملك من (الأخبار العاجلة) ما نملك؟ هل سمعتم ذات يوم خبرا عاجلا عن نيوزيلاندا مثلا أو السويد ؟ هل قرأتم منذ سنوات خبرا عاجلا أو (غير عاجل) عن سويسرا على سبيل المثال ؟ كيف يعيش هؤلاء المساكين ؟؟ والله إن حياتهم تشير الشفقة والملل .. ألا تنشق أفواههم من التثاؤب وأخبارهم كلها محصورة في مشكلة الزيدة التي ارتفعت أثمانها فوق الحد المعقول، وأسباب تأخر مواعيد بعض رحلات الطائرات، والنقاش الحامي في البرلمان حول كيفية معالجة مشكلة الأسماك التي تكاد تنقرض، والمصيبة التي ابتلوا بها عندما تحولت ملاعب الجولف إلى مستنقعات مائية نتيجة السيول التي اجتاحتها هذا الشتاء .. والله أننا لو كنا مكانهم لانتحرنّا . نحن في نعمة يحسدنا عليها العالم كله .. فيكميكم تدمرا وشكوى و شتم الأقدار والبكاء على الأطلال .. هل هناك محافظة في العالم تمتلك ما تمتلكون من أحجار اساس لمنشآت ومعامل ومصانع وحقول دجاج وبحيرات سمك ملون و... و... وهل يوجد شعب على وجه الأرض أصبح مشهورا كما اشتهرنا ؟ هل توجد أمة تنصدر أنبأؤها صحف الدنيا ومجلاتنا وشاشات تلفازها كل صباح ؟؟ ألا يطربكم وأنتم تسمعون أسماءكم تلفظ بجميع اللغات الحية (والميتة أحيانا) ؟ حرب تتلوها حرب.. انتفاضة تتلوها انتفاضة .. اغتيال يعقبه اغتيال .. مؤتمر يلحقه مؤتمر .. تفجير هنا .. مظاهرة هناك .. بيان رسمي وآخر شعبي .. نقل حي ومباشر .. بث من منطقة الحدث .. وكل هذا عندنا هنا .. أصبحنا على كل شفة وكل لسان .. كل الدنيا تعرفنا اليوم .. يعقدون ندوات عالمية من أجل سواد عيوننا الكحيلة .. لجان تعمل ليل نهار، ومفكرون يؤلفون

حكايات ولكن

❖ دولة بدون أطفال !!

دولة بدون أطفال ؟؟ هل تتصورون أن هناك دولة في هذا العالم بدون أطفال ؟!! الجواب ... نعم الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمع فيها بكاء أو ضحكات أطفال هي الفاتيكان لأنه لا يولد فيها أي طفل وذلك لعدم وجود متزوجين أصلا !! (ويبلغ عدد سكانها (١٠٠٠) نسمة فقط ومعظمهم من الرهبان والراهبات الذين يحرمون أنفسهم من الزواج ...

❖ لم تنأاااااااااااااااااااا منذ ١٩٩٠!!

إمراة من (هوشي مينه) جنوب الفيتنام أسمها (تي لي هانغ) تبلغ من العمر (٥٤ عاما) قالت أنها لم تنم منذ ٣١ عاما وأنها حاولت الإنتحار مرتين بسبب هذا المرض المؤلم الذي وصفه الأطباء بأنه نادر جدا وقالت أنها فقدت القدرة على النوم في (عام ١٩٦٥ م) إثر ولادة طفلها الأول وأخفق الطب الشرقي وجميع الأدوية المتنوعة والمسكنة الغربية في إعادة النوم إليها وهي تمضي الليل في القيام بأعمال منزلية !!

❖ (وصية)

إمراة عرجاء وثرية من برشلونة أوصت بمبلغ (٥٠٠ فرنك) لكل أعرج يمشي في جنازتها !!

❖ (ورطة)

شخص اسمه (بيرسي إدواردز) يستطيع أن يقلد أصوات الحيوانات والحشرات والطيور، واستطاع وهو ابن الثالثة والسبعين من عمره أن يقلد ثمانمائة صوت من أصوات الطيور المختلفة .. ومن غريب ما جرى أن أصدقاءه أخذوه في رحلة الى جبال أمريكا لمشاهد المناظر الجميلة الرائعة، ونزل الجميع من السيارة ، وخطر في باله أن يطلق صوتا كأصوات الدببة ولكنه جنى على نفسه ، إذ أنه عندما عاد شاهداهم وهم يهرون بالسيارة !!.

فمريات

قمر هاشم المشهداني

❖ أولا : يرى بعض النقاد أن عليا قصير في حق عثمان فأنه كان ينبغي أن يخف إليه ويحافظ عليه ويمنع المكروه عنه وأنه كان باستطاعته أن يفعل ذلك ونحن نرى أن عليا لم يقصر فقد بعث ولديه للمحافظة على عثمان .

ثانيا : رأينا كيف تمت البيعة لعلي وأن الزبير وطلحة كانا أول المبايعين ولكنهما نكثا بيعتهما طلبا للدنيا ويعجب المرء حين يسمع من التاريخ أن صحابيا جليلا رشح للخلافة يؤثر الدنيا على الآخرة فقد كان الزبير يطمع في ولاية العراق كما كان طلحة يرغب في ولاية اليمن فلما أرسل على الولاة إلى الأقاليم لم يكن لهما حظ فيها نظما عليه وتكلما في شأنه وندما على بيعتهما وعزما على الخروج .

ثالثا :

معاوية لا أعطيك ديني ولم أنل

به منك دنيا فانظرنى كيف تصنع

ومن الدين والدنيا سواء وأننى

لأخذ ما تعطي ورأسي مقنع

فإن تعطني مصرا فأريح صفقة

أخذت بها شيخا يضر وينفع

وتشير الأبيات إلى أن عمرو باع دينه لمعاوية بثمن هو

أن يقبضه مصر وقد فعل معاوية ذلك فعلا ولو أن

عمروا عرض نفسه على علي لأبى عليه

رابعا : ونحن نستطيع أن نلمح في رثاء علي وآل بيته

شيئا من حرارة البكاء وصدق العاطفة على عكس ما

رأينا في رثاء عثمان فقد كان الشعر بارد الجذور فاتر

العاطفة وكل ما فيه إشارت إلى الفتنة المتوقعة

وتصوفات في فلسفة الحياة والموت ولعل السبب في

ذلك يرجع إلى أن الذين رثوا عليا وبكوا عليه كانوا

من الشيعة المؤمنين بأحقية في الخلافة أما عثمان

فإن الذين رثوه كانوا من عامة المسلمين .

خامسا : ولكن العجب لا يلبث أن يزول - يشير الكاتب

إلى رعاية أمير المؤمنين (ع) والحفاوة التي أحيطت

بها أم المؤمنين عائشة بعد معركة الجمل - حين

نعرف أخلاق علي وموقفه في الإسلام ومكانته في

الجنة فالنبي (ص) يقول : {الحسن والحسين سيدي

شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما } وحين نسمعه

يقول لعلي: في موضع آخر أما ترضى أن تكون مني

بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

الكاتب المصري/ الدكتور بدير متولي

حميد

(من أدب الحركات الإسلامية)

❖ طريقة اختيار الخلفاء الراشدين لا تصلح هي

الأخرى أن تكون أساسا لنظام سياسي والأسباب هنا

واضحة :

أولا : هذا الاختيار لم يقم على طريقة واحدة وإنما

كانت هناك طرق مختلفة، فاختيار أبي بكر كان ببيعة

عمر له أولا ثم بيعة المهاجرين ثم بيعة الانصار بعد

توقف وظن الناس بعمر الطنون ويغفر له أنه لو

تملئ قلبيلا لكانت الفتنة وقامت المنازعات بين

المهاجرين والانصار - لقد كان اختيار أبي بكر اختيار

الضرورة واختيار عمر قام على أساس اختيار أبي بكر

له وقد كان هذا الصنع أيضا بحكم الضرورة فقد

خشى أبو بكر أن يحدث اختيار الخليفة من بعده ما

حدث يوم اختياره هو فيعود النزاع بين المهاجرين

والانصار ويذر قرن الفتنة وهذا الذي جعل بعض

الناس يقولون على أبي بكر وعمر ويقولون رد أولئهما

الجميل للثاني ؟

اختيار عثمان كان بطريقة جديدة مغايرة للطريقتين

السابقتين فعمد حدد النظام على أنه الشورى ولكنه

حصر الشورى في أناس بأعينهم حدد عددهم وذكر

أسماءهم .

وأما اختيار علي فقد كان اسلوبا ثوريا في الاختيار

وكانت بيعته من الثائرين على عثمان .

ثانيا : إن هذه الطرق كانت من صنع البشر وليس

للقرآن الكريم أو للحديث الشريف أثر في قيامهما .

الكاتب المصري

الدكتور محمد أحمد خلف الله

❖ إذا كان الإمام الصادق يقول أهرب من الفتيا

هروبك من الأسد فلقد ظهر من يهجم على الفتيا

هجوم الأسد على الفريسة

الشيخ فيضي الفيضي





ان معظم الذين قاتلوا مع الإمام علي

ان البعض لا يرى إلى الآن لنفسه قيمة داخل المج

الفن القيادي للإمام

صناعة الرموز

من الواضح أن معالم التدوين البحثي تأخذ من الصياغات الأسلوبية والبيانات التوضيحية داخل التحرك المتأني باتجاه الخلفية التوثيقية المكرسة بينما تحتاج الخطابات الارتجالية إلى بنى تكثيفية سيكون أكثر تأثيراً عند المتلقي العام، ولهذا الارتجالي الذي القاه في محفل مولود الإمام الحسن الكفيل وبرعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية تندرج تحت القيم التاريخية ليعيننا على فهم المعنى

ولكون الجمهور ينتمي أساساً إلى الأفق الإيماني العام، فهو لم يقف على عرض مظلومية الإمام الحسن (عليه السلام) إلا لتكون مرتكزاً من مرتكزات التواصل. من أجل الانطلاق إلى السمات القيادية عند الإمام المجتبي (عليه السلام)، ولكي يبرز لنا الصورة العقلية المتكافئة مع حجم الفتنة، بل زادت أرححية مشهورة أمام تضاد قيادي ترسخت قاعدته المنحرفة بما يمتلك من قابليات عالية في التزييف والتحريف.

حيث سعى السيد الباحث للتحرك داخل بنى التاريخ ذي المنظورات المتداخلة للتركيز على المدرك التكويني الدقيق والذي سيعيد صياغته بروى استكشافية واعية. فوحدات المرجع التاريخي عرضت لنا فكرة الضياع العام لمجتمع غابت عنه الرؤيا، حتى بانث حقيقة معظم الذين قاتلوا في الجمل وصفين والنهروان بمؤازرتهم للصفة الرسمية لخليفة راشد وليس لنصرة المعنى الإمامي على القيادة لكونها امتلكت تاريخاً حافلاً بالجهاد مع شخصية ولده الحسن (عليه السلام) والتي هي أصلاً من معين فكري واحد.

وقد ولج السيد الباحث بوتقة الانتماء المؤمن، ليفرق بين المعنى الظاهري للمجتمع آنذاك والمعنى الباطني وليشير من خلاله إلى مكان الخلل كدلالة من دلالات التشخيص السليم لظاهر يصلي ويصوم ويقرأ القرآن ويحج وحقيقة باطن، يعج بالتياه ويمنهج محتواه بغير هدى حتى وصل الأمر أن يشتم الإمام علي (عليه السلام) على منابر المسلمين ومثل هذا الأفق المضطرب يحتاج إلى وعي قيادي رشيد ليخلق الموازنة الجادة.

فحيثيات كل مرحلة من مراحل التاريخ تتطلب إيجاد نظرية قيادية خاصة تستوعب التغييرات الطارئة على المحتوى العام وقد نشهد الفن القيادي ابتكار الامام الحسن (عليه السلام) لصناعة الرموز القيادية كعناوين قائمة بذاتها كقضية مستقلة لوحدها تنخر في جسد

محفل النور

مع اطلالة كل ولادة عظيمة تشرق السنوات بعقب الذكرى... التي صارت أنتماء ووعيا وولاء حقيقيا حملته ضمائر العاشقين مشعلا للحرية وخارطة خطتها سير أئمة الحق على جدران التواريخ...

الذكرى التي ظلت تستنهض الاجيال... جيلاً بعد جيل لتحفظ معالم الرسالة المحمدية... ليحتضنها محفل النور بولادة الإمام الحسن (عليه السلام) الذي اقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة (قاعة الكفيل).

وخير ماتفتتح به مثل هذه المحافل العامرة بالحب والخير والايما تలాوة عطرة لآي من الذكر الحكيم القاها على مسامعنا المقرئ السيد بدري ماميثة. تلى ذلك بحث أكاديمي لسماحة السيد أحمد الصافي (دامت توفيقاته). ليصدق بعدها منبر الشعر بقصيدة للشاعر والاديب المبدع رضا الخفاجي (عضو اتحاد الادباء العرب). كما كان للشعر الشعبي دورا بارزا من خلال قصيدة شعبية للشاعر مالك الشرع (عضو اتحاد الادباء الشعبيين). ليختتم الحفل ببحث أكاديمي لسماحة السيد العميدي (دام توفيقه)... وقد ادار عرافة المحفل الشاعر المبدع السيد عدنان الموسوي الذي اتحفنا بمجموعة من مقدماته الرائعة والتي اضفت الى الحفل رونقا أدبيا شفافا عبقا من ذكرى آل محمد (صلى الله عليه واله وسلم) التي ستبقى عطرة وحية على مر العصور.





عليه السلام في الجمل وصفين والنهروان كانت مؤازرتهم للصفة الرسمية لخليفة راشد وليس لنصرة المعنى الإمامي

مع الشيعة فنحن الاكثرية ومع هذا نستنكر على انفسنا أن نحكم انفسنا وهذا الضعف الفردي هو الإساءة اكثر أذى لخط اهل البيت (عليهم السلام)

شبكة الكهوين البعلني والافلاقات المبدئية

عند النظر في بنيات التشكيل الخطابي المتكونة في بحث السيد العميدي نجد الكثير مما يفرضه الواقع بمعطياته الاجتماعية والتاريخية و النفسية، بدءاً من مدخله الاول الذي أستعرض فيه خفايا (الموائمة) لمساحات البحث التي تحتاج إلى عوالم قرائية خاصة من حيث التهيؤ النفسي لاجوائه... تلك أشياء يراها السيد العميدي، لا يمكن احتواؤها في مثل هكذا محفل، كان معداً لاجواء احتفالية متنوعة قد لا تكون موائمة لتنامي الرؤيا عبر بحث يتوخى الدقة.



لذلك، فإنه سعى لتبني شبكية التكوين النصي. فسخر عدة محاور متفرعة تصب كروافد حية في بؤرة المسعى القصدي، والتي تسمى نقدياً (التبشير النصي) لاحتواء المفاهيم التاريخية والواقع المعاش في نسيج ثقافي تاريخي يهيؤ بمغزى اخلاقي يحتضن الواقع الآني ليتدفق به كل رافد من تلك الروافد المتعددة ضمن موضوعات صفات الامام الحسن (عليه السلام) إلى تشكيلات سردية عن بعض الوقائع والاحداث المقرونة بتاريخه، ليصل بنا إلى مفهوم رؤيوي عن المعنى الاسمي لنمو المجتمع الشيعة. ومنه ينتقل إلى رافد آخر يستخدمه كفاعل ابداعي لما يؤسس الوعي.

فهو يرجع مثل هذا الفهم إلى خبرة معرفية تراكمت بفضل المجالس الثقافية الدينية والمحاضرات الاكاديمية التي كونت (المصطلح الخاص الشيعة)، مع وجود بعض التخبطات الفهمية (سوء الفهم) عند البعض الآخر فتاه بـ (المصطلح الشيعة العام) الذي يجمع كل من أمن بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام)، كالزيدية والاسماعيلية والحسينية... وغير ذلك من فرق الشيعة ذات الطابع الحقيقي أو الوهمي.

إن مثل هذا الخلط سيفتح المجال لتخرصات مدسوسة تدعي ان شيعة الحسين قتلوا الحسين (عليه السلام)، وشيعة الحسن تخلفوا عنه وحاربوه، وهذا سيفقدنا في نفس الوقت المعنى الاسمي لانتمائنا (الشيعة الامامية الاثني عشرية)، وتلك هوية لا بد أن نعتبرها.

ثم يذهب السيد الباحث باتجاه رافد (توضيحي) آخر ليكشف مناحي التاريخ الانساني عبرة... فالتعود الاستعبادي لبني اسرائيل جعلهم يبحثون عن العبودية، فقد أصبحوا لا يستطيعون قيادة أنفسهم، ولذلك نجد أن خدعة (السامري) أرجعتهم إلى عبوديتهم. وتلك عبرة سخرها السيد الباحث لمعنى استنتاجي آخر ليفرز بها البعض ممن لا يرى إلى الآن لنفسه قيمة داخل المجتمع الشيعة. فنحن الاكثرية ومع هذا نستنكر على انفسنا أن نحكم انفسنا.

ومن هنا يسعى السيد العميدي الى تعميق هذه البؤرة بمعنى أشمل وأعم، إذ يرى أن هذا الضعف الفردي هو أساءة اكثر أذى لخط اهل البيت (عليهم السلام) وهذا تنازل مجاني بمكاسب عظيمة حققته الائمة (عليهم

الحسن (عليه السلام)

... منها

أحة تنظيرية كبيرة تتيح للمرسل العديد من مرة الكشف التاريخي، من ثم يكون بمقدارها تفسير المعنى العام.

بالية الاتقان تعتمد على انتاج المعنى المباشر والذي يد الباحث (السيد أحمد الصايغ) انفتح في بحثه بن علي (عليهما السلام) - والذي أقيم على قاعة في العتبة العباسية المقدسة - على عدة محاور فاعلة خاص.



الكيان الأموي كقضية حजर بن عدي الكندي وبواسطة هذا الضن القيادي أضاف ارقاماً قيادية للمواجهة وهذا بطبيعته فن اقتداري نادر الوجود ويعد هذا سعى بدعم هذه العناوين الجهادية بزخم معنوي عندما طالب بالحصانة لهم ضمن وثيقة الصلح المشهورة، ليخوضوا المواجهة كمنابر جهادية كشفت خبايا الزيف الأموي وعرفته أمام التاريخ.

ظاهرة أسـمها (الجينو فوميا) الخوف من النساء أو (رهاب) النساء . تقـول (جان ديومو) في دراسة عن (الغرب

والخوف من المرأة): إن جذور خوف الرجل من المرأة أكثر تعقيداً مما تصوره (فرويد) عن فكرة التفوق الذكوري، وقد توافقت مواقف الفلسفة الألمانية (نيتشه، اشبنفلر، وشوبنهاور) مع نظرية فرويد وضعت موقفاً متماسكاً من العداة والنظرة الفوقية وروحية الآداب والفنون (كتابات دي ساد وبودلير) والآداب النازية لفكرة ارتباط المرأة بالشر وهذا ما دفع حركات التحرر النسوية إلى حدود التعصب وترى الناقدة (روث شيري) أن جنس الكاتب ما هو إلا عامل من عوامل متعددة وتدعو الباحثة المغربية (زكية بلهاشمي) إلى ضرورة أن تستكمل المرأة نضجها الثقافي والمعرفي والفكري لتصبح كينونة الآداب النسوية واقعية متحركة متواصلة ويرى (رولان بارت) أن المرأة هي المعمل الثقافي لكنه قال عن المرأة الغربية أنها تستهلك جسدها في التلفزيون لتعلن عن مبيد الحشرات.. ويعلن (روجه غارودي) في كتابه (في سبيل ارتقاء المرأة) تضمن إيجاد خطاب نسوي في علاقته بحصول التوازن بين الخطاب الموجود والمرجى وكتب الدكتور (فوزي رشيد) كتاباً (قواعد اللغة السومرية) يقول فيه كانت للنساء لغة خاصة تدعى لغة النساء شرحها الأكاديون بلغة العراقي. ونسف (راغون) كل تحفظات الفكر الغربي عندما أعلن (المرأة مستقبل الرجل) وتجند (لطفية الدليمي) أن سداجة الدعوة إلى التساوي سقطت بسقوط استراتيجيات العمل النسوي الثقافي القديمة وحلت محلها الدعوة إلى تأكيد قيم النساء، واستكشاف مشاعرهن وتطوير أساليب التعبير التي تتطابق مع القيم الجديدة، أما الكاتبة المبدعة:

(نازك الأعرجي) فهي ترى: إن الكتابة هي التي تحقق الكشف والإزاحة لتلك الثوابت لصالح صورة المرأة أو وصفها المرتجى ليس من أجل الانفصال

نحاول أن ندخل عوالم المرأة من خلالها- لنعرف مفهوم هذه الكتابة وبأي منظور تقرأ؟ فالكتابة العراقية المبدعة (بديعة أمين) تعبر عن دهشتها وتسأل: أهي فيما يخص شؤون البيت وقضية حقوق المرأة وحياتها؟ بالمقابل هل هناك كاتب رجالي؟ وتعتبر مثل هذه التسمية محاولة لتجزئة المنجز الإبداعي.

وترى أن الأدب النسوي يتميز بمحدودية التجربة الحياتية والمكتسب الثقافي وضعف القدرة التعبيرية وهذا يؤدي إلى هبوط مستوى المنجز فهي تقدم أدب ذاتي يفترق إلى الموضوعية وينحصر بقضايا حقوقها ووضعها الاجتماعي والمشكلة أن المرأة تحتاج إلى إدراك لتعرف مشكلة المرأة وبعدها تعود (بديعة أمين) لتنفي وجود ما يسمى: {كتابة نسوية} بينما الدكتورة (بشرى موسى صالح): تجد أن في الفضاء الإبداعي ثمة فاعلية واضحة على صعيد الكتابة الإبداعية حظها أوفر من الكتابة النقدية، وترى أن على المرأة الكاتبة تقع مسؤولية مناهضة الفكرة الفرويدية التي ترى أن المرأة لا تصلح لإنتاج الأفكار...!!

لا بأس أن نعترف أن الكتابة النسوية لم تقدر أن تعبر عن طاقاتها المبدعة لوجود المعوقات ومن بينها ما هو ذاتي وما هو موضوعي وبعض هذه المعوقات يركد في رأس الرجال ولا بد أن تعامل كتابة المرأة على أنها حق لوجود وثمرتين كينونة وليس من باب الأكسسوار ومكملات الزينة تدفع بالجميع إلى الاستخفاف بها ولا يتم ذلك إلا بتحقيق اشتراطات الكتابة على نحو عام بوصفها مؤشراً للوجود والديمومة وتعتقد الكاتبة المبدعة المشهورة (لطفية الدليمي): إن هذه العنونة تضمن الانتقاص من قيمة الجهد الإبداعي للمرأة لحصره في زاوية التصنيف البايولوجي، وهي ترى أن استخدام هذا المصطلح جرى على نحو ملتبس، وحسب اعتقادها أن النظريات النقدية النسوية التي تتبنى مواقف اجتماعية وسياسية وسلوكية لمناهضة الاضطهاد الذكوري فأصبحت تدعو للاسترجال ونبد المؤسسات والعزوب عن الزواج والتدرب القتالي مثل الكراتيه، وغيرها من الظواهر التي أفرزتها الحركات النسوية كردة فعل على

قصة لها طرافتها

جلست سيدة في المطار لعدة ساعات في انتظار رحلة لها وأثناء فترة انتظارها ذهبت لشراء كتاب وكيس من الحلوى لتقضي بهما وقتها فجأة وبينما هي متعمقة في القراءة أدركت أن هناك شابة صغيرة قد جلست بجانبها واختلطت قطعة من كيس الحلوى الذي كان موضوعاً بينهما . قررت أن تتجاهلها في بداية الأمر، ولكنها شعرت بالانزعاج عندما كانت تأكل الحلوى وتنتظر في الساعة بينما كانت هذه الشابة تشاركها في الأكل من الكيس أيضاً . حينها بدأت بالغضب فعلاً ثم فكرت في نفسها قائلة لو لم أكن امرأة متعلمة وجيدة الأخلاق لمنحت هذه المتجاسرة عينا سوداء في الحال ،وهكذا في كل مرة كانت تأكل قطعة من الحلوى كانت الشابة تأكل واحدة أيضاً وتستمر المحادثة المستنكرة بين أعينهما وهي متعجبة بما تفعله، ثم ان الفتاة وبهدوء وبابتسامة خفيفة قامت باختطاف آخر قطعة من الحلوى وقسمتها الى نصفين فأعطت السيدة نصفاً بينما أكلت هي النصف



بحصته من الأدب مقابل الأدب الرجالي بل من أجل استكشاف الواقع النسوي وتصحيح النظرة الثابتة السائدة وغير المنصفة وترى الدكتورة (هناء صبحي): إن ثمة موضوعات تكاد تكون هاجساً ملموساً في معظم ما يكتب.

١. العزلة: الأجواء المهيمنة في الكتابات النسوية هي العزلة (عزفتي هي عزفتي) بطللة (لطفية الدليمي) في (عالم النساء الوحيدات) وتردد البطللة (ديزي الأمير) في البيت صمت جميل.. وهكذا تصبح الغرفة (الذات) هي محور الانثى فيما بطللة (انتفاضة قلب) لسهيلة داود سلمان تجلس خلف نافذتها تتأمل المطر وبطللة (ابتسام عبد الله) كذلك..

٢. ذكريات الطفولة: تشغل ذكريات الطفولة حيزاً كبيراً في الأدب النسوي العراقي فهي رهينة الركود عند (ميسلون هادي) ولنقرأ : مذ كانت صغيرة اعتادت ألا تنام إلا وهي ممسكة بستره جدتها تقولها انثى (لطفية الدليمي)، فيما بطللة (بثينة الناصري): كم تساقطنا صغاراً تلم (الطوش) حول جذع نخلة.

٣. التوحد: ويبقى هاجس الانثى التوحد التام مع أحلامها لتبقى أسيرة تلك الأحلام غير المرتوية عاجزة عن أي فعل حريصة على توهجها (وهنا أنا أجد في داخلي رغبة تتصاعد للكلام) ابتسام عبد الله وحيث الرغبة في البكاء.

٤. الحوار الباطن: الشكل الذي يتواءم أكثر من أي شكل آخر مع الشخصية الأنثوية التي تنوء بثقل عزلتها- فنجد الاغتراب في مفردات كثيرة مثل الوحيدة، الصمت، العتمة، المساء، الانتظار، الخوف، الحزن... ومعظم الكتابة النسوية سردية باهتة تنتفض بها المرأة عما يضيق بصدرها .

المحامية آسيل صادق



الأخر أخذت السيدة القطعة بسرعة وفكرت قائلة: يا لها

من وقحة كما أنها غير مؤدبة حتى أنها لم تشكرني.. بعد ذلك بلحظات سمعت الاعلان عن حلول موعد الرحلة فجمعت أمتعتها وذهبت الى بوابة صعود الطائرة دون أن تلتفت وراءها الى المكان الذي تجلس فيه تلك السارقة الوقحة .وبعدما صعدت الى الطائرة ونعمت بجلسة جميلة هادئة أرادت وضع كتابها الذي قاربت على انهاءه في الحقيبة، وهنا صعقت بالكامل ترى ماذا حدث!!! وجدت كيس الحلوى الذي اشترته موجوداً في تلك الحقيبة بدأت تفكر... يا الهي لقد كان كيس الحلوى ذاك ملكاً للشابة وقد جعلتني أشاركها به، حينها أدركت وهي متألّمة وقالت في نفسها أنا التي كنت وقحة، غير مؤدبة وسارقة ..!

هبة محمد

الرسول الأعظم وثقافة اللا عنف

صباح محسن كاظم

الجزء الاول



ان ثقافة اللاعنف جاءت عن طريق رسول السلام والمحبة حيث كانت دعوته (من أذى ذميا فقد أذاني)، وكذلك عند دخول الخليفة عمر بن الخطاب فلسطين احترم الكنائس المسيحية وكذلك الامام علي عليه السلام (قال الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) وقد شارك النصراني وهب مع الامام الحسين في واقعة الطف وكذلك مواقف النبي النبيلة في صلح الحديبية وفتح مكة وقوله الشهير اذهبوا انتم الطلقاء للذين اخرجوه وقتلوه وعذبوه حتى قال رسول الله ما اودى نبي مثل ما اوديت الا ان نبي الرحمة كان داعيا للسلام والمحبة ونبد الكراهية والعنف. النبي الأعظم الخاتم الأكرم المعصوم المؤيد المنصور

المسدّد أبو القاسم محمد (ﷺ) منتهى الكمال البشري والنموذج الإنساني الأسمى والأطهر والأقدس حتى وصفه القرآن بـ (أنك لعلى خلق عظيم) . إن المقامات العالية التي تكاملت فيها شخصية نبينا الأعظم حسن وعلو المنزلة والمكانة الرفيعة تجسدت في سلوك الخاتم كما قالت زوجته عائشة كان خلقه القرآن إن الاستعدادات الفطرية في شخصيته قبل الرسالة بما وصف من أمانة وصدق الحديث وصفاء ونقاء السريرة أهله لحمل أسمى رسالة سماوية ونزول أقدس الكتب السماوية عليه فقد كانت الوثنية والصنمية والشركية هي الإعتقادات السائدة كالأوثان في الجزيرة والنار في فارس والصليب عند الروم والأنسانية غارقة في الظلام وفي هذا المفصل التاريخي تأتي ولادة الرسول الأعظم حيث خدمت نيران فارس وسقطت شرفات قصر كسرى ونكست الأصنام وأطل فجر التوحيد وأعتاق الإنسان بالتوجه الى خالق الكون وموجده . إن ولادة الرسول الأعظم جاءت من أجل مسيرة التوحيد لأبي الأنبياء إبراهيم الخليل ومن أجل هداية الإنسانية لجادت الحق ، لقد أرسل نبينا الأكرم الى البادية فأرضعته حليلة السعدية وعند بلوغه السادسة من عمره الشريف رافق أمة أمانة في سفرها الى يثرب وعند الرجوع توفيت أمانة في (الأبواء) وتركته يتيم الأبوين وفي الثامنة توفي عبد المطلب جد النبي وكفيله وترك كفالته الى أبي طالب عمه وكان بمثابة والده لحبه الشديد له ورعايته وكان يصطحبه في تجارته الى اليمن والشام وفي إحدى رحلاته للشام مر على صومعه فيها راهب اسمه (بحيرا) فأخبر بأنه نبي آخر الزمان فأعجب به من كان في القافلة وقصص على الناس تلك السفارة فاشتهر أمره بعد تلك الحادثة ثم

أخذت عظمة النبي (ﷺ) تزاد وتنتشر بعدما هدم السيل بنيان الكعبة الشريف فأختلف رؤساء القبائل حول وضع الحجر الأسود في مكانه فقالوا : نحتكم لمن يدخل علينا أولا من هذا الباب فأطل النبي بإطلا لته الشريفة فقال أحدهم هذا الأمين قد رضينا به حكماً ، فأمر النبي محمد (ﷺ) بأن يؤتى بثوب وتناول الحجر بيديه الشريفتين ووضعه على الثوب ثم أمره بأن يأخذ كل رئيس قبيلة بطرف منه ثم رفع الحجر ووضعه في المكان المخصص له فحفظ حقوق القبائل ثم بدأ دور النبي بالتجارة مع كفيلة أبي طالب وكانت خديجة ذات تجارة كبيرة ورغبت بالزواج منه وهو في الخامسة والعشرين من عمره كان العالم في تلك المرحلة المظلمة في أمس الحاجة الى نبي لهداية البشر ودعوتهم لدين الحق لذا كان المصطفى يمثل العودة للديانة

التوحيدية الإبراهيمية ، النبي (ﷺ) رمزاً للأخلاق والعفاف والموحد والذويان في الحب الإلهي والإخلاص للعقيدة من أجل إنقاذ الإنسانية من العنف والفساد والرذيلة والشر فجاءت شخصية نموذجية في طرحها الفكري والتربوي والأخلاقي وثورة جذرية في القيم النبيلة وقيم الطهر والفضيلة ورد على كل مفاهيم الجهل والضلالة والفساد والرذيلة وعبادة الشهوات فنسفت تلك المنظومة بقيم الحب للمرأة ومكانته الطبيعية ومكانتها الطبيعية فكانت توّود وتهان كرامتها أما الطرح النبوي الشريف بأن أوصى أحد الأعراب والأمة بأسرها والإنسانية جمعاء قائلاً : (برا بأمك ثم أمك ثم أباك) ، (والجنة تحت أقدام الأمهات) ثم قام بالبناء الأسري على أساس الاحترام وقدرسية العلاقة الروحية والعلاقة بين الأبناء في بر الوالدين كما ورد في القرآن الكريم) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا آية وبالوالدين إحساناً (والمسؤولية الجماعية (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وكان يوصي المجتمع على حب القرآن وتلاوته (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وطلب العلم والتعلم (أطلب العلم من المهد إلى اللحد)

إن النقلة الحضارية التي أسسها النبي محمد (ﷺ) في ثلاث وعشرون سنة نقلت الأمة من الجهل إلى النور والعلم والأيمان والأنطلاق لحمل هذه الرسالة التي وصلت إلى كل بقاع الأرض لأنها تمثل العدل والحرية والسلام وحقوق الإنسان لشمولية التشريع الإسلامي وتكامل أطروحته في كل أبعاد الحياة الروحية والاجتماعية والاقتصادية ولربطها الإنسان بالعمل الدنيوي والأخروي.

كتب الدكتور (محمد رجب) كتابا عنوانه: (صور القيامة في أدب محمد) .

المِرْصِدُ النّقْدِي:

لننتبه إلى جمود العنونة (أدب محمد) وكأنه يتحدث عن أدب شاعر بينما هي أحاديث رسول كريم (ﷺ) لا ينطق عن الهوى إلا بوحى يوحى ومفهوم تلك الأحاديث رسالية وبوحى إلهي- الدكتور محمد رجب..

إن لأحاديث الرسول عن اليوم الآخر أهمية بالغة في الدراسات الأدبية المقارنة من حساب وميزان وصراط وعذاب ونعيم، فقد جاء الحديث النبوي ليوضح ما أجمل القرآن الكريم في قضية البعث مجالا للتأكيد والتثبيت استعرضها الرسول (ﷺ) بأدوات ربانية واضحة، أبرزها في صور رائعة مؤثرة تأثر بها الأدب العالمي في أوروبا وحين تحدث عن الكوميديا الإلهية وعن الجحيم فقد أتى بصورة إسلامية لا تعرفها المسيحية و(ملتون) حين وصف نعيم الجنة في الفردوس المفقود إنما استلهم القرآن والحديث في بعض ما نظم... لكننا نجد في المكتبة العربية مثل هذا الاهتمام.

المِرْصِدُ النّقْدِي:

ملاحظة: سيعود بعد سطور ليناقض الدكتور نفسه حين يتحدث عن كتب السينما، والحقيقة أن كتب الحديث كثيرة عن اليوم الآخر والاشتغالات الابداعية كثيرة أيضا، وخير شاهد يدعم صدق حديثنا هذا الانتاج الغزير عن هذه الغيبيات في نهج البلاغة والذي ارتكز مبدعه على أحاديث الرسول (ﷺ) ...

فأمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أخذت من رسول الله (ﷺ) الذي علمه الله تعالى، وبعد ذلك لدينا الإرث الكبير الذي تركه الأئمة العظام عليهم السلام ولعلماء الشيعة بدائع عالية القيمة، لكن التقويم الذي ضرب على مثل هذه الآداب هو الذي اسهم بإخفاء مثل هذا الاهتمام .

الدكتور محمد رجب:

كانت الأحاديث الشريفة نافذة على عالم غيبي لم يكن الجاهلون على دراية بشيء منه- فقد أعطى الدليل على نبوته الصادقة وفتح العيون على آفاق واسعة من عالم الغيب.. وأضاف إليها مشاهد الحوار والجدل والنقاش وقد يستكثر البعض وفرة ما روته كتب السنة عن الرسول (ﷺ) وفي ذلك استكثار في غير موضعه.

المِرْصِدُ النّقْدِي:

أولا: هنا المرتكز التناقضي الذي نوهنا عنه- وثانياً: لم يأت الاستنكار لوفرة المنتج الرسالي ولا أدري إلى متى سيبقى مثقفون يمارون ويخاتلون ؟.. وهم يدرون تماما أن عملية الاستهجان الشيعي جاء نتيجة التركيز على عدد من الرواة الممصلحين (أهل المصالح) والمعدنين لغايات سياسية، فأغلبهم رواة حكام وكراسي ودول هيأتهم السلطة الأموية للفساد- وتم استغلال هذه الأحاديث للمصالح السياسية ورواياتهم فيها الكثير من الدس .

أود أن أسأل الدكتور.. لماذا لم يتطرق إلى أسباب منع تدوين الحديث ومحاربة مدونه وحرق أهم الأحاديث النبوية وهي كثيرة لفترة سياسية أمدتها حكم الخلافة الراشدية كما (تسمى) ؟...

ولماذا يركز الدكتور في دراسته المطولة على أسماء معينة فالدكتور لم يخرج من استشهادات الصحاح أبدا وهو لم يشهد إلا باب سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة وابن عمر... والمشكلة أن الكثير من أصحاب التواريخ مرفوضون من قبل خلفاء العهد الراشدي أنفسهم.. ولم يستشهد لروايات علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي عاصر حياته وورث علمه وحكمه بشهادة الجميع لم لا يستشهد بالأئمة الأطهار المكرمين الذين هم أصحاب الشأن من ورثة علم الرسول والعترة الصادقة وهنا مكمن الاعتراض.

الدكتور محمد رجب:

تكرار الحديث عن المشهد الواحد مما تحتمه طبيعة الدعوة للأمر.

المِرْصِدُ النّقْدِي:

غريب- هل يعقل أن يكون هذا التشخيص لدكتور ناضج فكرياً ؟... إن اختلاف معانيه تدل على تعدد جهات التزوير.. قد يقصد التغييرات اللفظية لكن الجملة النبوية معروفة فإذا ما تعرضت هذه الجملة للأسعاف الموضوعي- وتعددت موجهاً التقسيم الرؤيوي في بعض الأحداث المهمة تظهر واضحة خلال التزوير.

الغياب حضوراً



أخبرت المراقبة يا حدى مدارس البـنات مديرة المدرسة أن عملية غياب مستمرة منذ بداية العام الدراسي لخمس من الأخوات في المدرسة. وبدأت المراقبة المسؤولة عن متابعة أحوال

الطالبات في سرد التفاصيل قائلة: إن الطالبات الخمس مسجلات في المدرسة، وهن من أسرة واحدة، ولكن لوحظ أن أربعاً منهن يتغيبن عن الدراسة، وتأتي واحدة بالتناوب كل يوم!! حاولت المراقبة معرفة السبب والبحث عن رقم هاتف لمنزل الأسرة، أو جوال لمعرفة لماذا هذا الغياب؟ ولكن فشلت جهودها.. حاولت الاستفادة من إحدى الأخوات عن السبب، ولكن لم تبجح بأيّة معلومات، ولم تفصح عن السر.. المديرية اهتمت بالمسألة، ووضعت كافة الاحتمالات الاجتماعية والنفسية ولكن استبعدت وجود حالة تسرب من المدرسة من قبل الطالبات وبعد طول بحث للموضوع كانت المفاجأة التي هزت مشاعر مديرة المدرسة والمراقبة وإدارة المدرسة التي تتابع الموقف، القضية إن الأخوات الخمس ليس لديهن سوى (عباءة واحدة) للمدرسة، وتقوم كل واحدة منهن بارتدائها يوماً في الأسبوع، وتبقى الأخوات الأربعة في المنزل!!

هو سؤال يحز في الضمير أين دور الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني؟ التي لا بد أن تعرف أن للفقراء كرامات تبعدهم عن روتينيات الاستجداء المهندم.

نور الهدى

شخصية المثقف العامة

خرجت الجماهير الحاشدة تنادي بأعلى صوتها الموت لـ(غليوم)- حينها فزع الشاعر الفرنسي (غليوم ابولونيير) الذي كان يعيش عزلة مرضه وينتظر رأي النقاد القراء في ديوانه الأخير فانتابته رعدة شديدة وقضى نحبه دون أن يعرف أنهم كانوا يهتفون بسقوط الجنرال (غليوم) امبراطور ألمانيا الذي أعلن الحرب العالمية على فرنسا عام ١٩١٧م هذا الموت يعبر عن تيه المثقف الغافل عن دوره في الحياة فلو أدرك الشاعر شخصيته عامة لما قتلته تلك الظاهرة ولما ساءت هتافاتها حتى لو خرجوا محتجين على ديوانه- لكنه كان يعيش أوهام النخب المستعلية بكبريائها وغرورها وغطرستها من اسباب الامراض النفسية الاسراف في التفاؤل.. والمثقف الحال يعيش طفولة نفسية ويكون أكثر عرضة للاصابة بمرض نفسي ثقافي ومن قبل (غليوم) كان امرؤ القيس- أيضاً- مثقفاً حالماً، تنازع ريادة الشعر يوماً مع علقمة الفحل، فاحتكما إلى أم جندب- زوج امرئ القيس- فقالت لهما: لينظم كل منكما قصيدة في فرسه، فامتثلا، وأنشدها كل منهما قصيدته. فقالت لزوجها: علقمة أشعر منك! قال: كيف؟

قالت لأنك تقول:

فللساق الهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع أخرج منعب.. فجهدت فرسك بسوطك في زجر، ومريته فاتعبته بساقك! أما علقمة فقال: وأقبل يهوي ثانياً من عنانه يمر كمر الراح المتحلب فأدرك فرسه ثانياً من عنانه، لم يضره بسوط ولم يتعبه.

أمرؤ القيس لم يتقبل نقد زوجته أم جندب، ولم يرضه حكمها، فطلقها متهما إياها بممالة علقمة لحبها له وعشقها إياه! وكذلك شأن الغافلين عن واقعهم الثقافي وشخصيتهم العامة، يعجزون عن الرد، ويلجئون للكيد، ويشخصنون قضاياهم، ويفترون على مخالفيهم! (كثير عزة) كان على النقيض من ذلك، إذ تمثل (الشخصية العامة) بوعي تام- على الأقل في هذا الموقف وهو يسير في طريق ضيقة، إذ مر بعجوز تمشي، فقال لها:

_ تنحي عن الطريق يا أمة الله _ فقالت: ويحك.. ومن تكون؟ قال: كثير عزة! _ قالت: وهل مثلك يتنحى له! _ قال: لِمَ؟ _ قالت ألسنت القائل:

وما روضة بالحسن طيبة الثرى يمج الندى جثائها وعرارها بأطيب من أردان عزة موهنا إذا أوقدت بالمجمر اللدن طيبها ؟

ثم أردفت: والله لو تبخر بالمجمر اللدن مثلي أو مثل

رساله الى صدى الروضتين الغراء

من كربلائي مغترب

(من يبادلني غربتي بقدم حافية)

قال عنا الشعراء: من قلبيهما انتشر الحب بالعالم وفاضي.. وقال الأطباء: بعد عناء أمكن الإثبات عملياً أن قلباً واحداً يكفي ليحيا به اثنان أما علماء النفس فقالوا: كنا نظن أن للتماهي درجات لكنه في حالتها تعدت العتبة القصوى بمراحل وقال ضابطاً من الدولة.. من السهل القبض على كلاهما إذا عرف مكان أحدهما، بعد القبض قررت المحكمة أن يموت أحدهما ويطلق سراح الآخر ومنحتنا حرية الاختيار من وقتها أنا ووطني لم ير أحدهما الآخر على الرغم من أننا بـزنازة واحدة نفكر ونفكر ونفكر ذات مساء مرتبكة دقائقه التقينا بعد فراق عشرين عاماً عدت لأجده يتنفس هواي وفاء لما عانيته من آلام في غربة لا ترحم وقبل المتر الأخير من تلاقينا سقطنا أرضاً فجاء في تقرير الطب الشرعي قلبان لم يحتملا الفرحه!!



الاديبه المهجرة نادية الحيدري

أمك لطاب ريحها !

ألا قلت كما قال سيدك امرؤ القيس : وكنت إذا ما جئت بالليل طارقاً وجدت بها طيباً وإن لم تطب فسكت (كثير) ولم يراجعها في شيء ، وكذلك ينبغي للمثقف أن يكون ، يقبل النقد مهما كان قاسياً ، مثلما يتقبل المدح منتشياً راضياً ، وهذا لا يعني إسقاطه لحقه في المناقشة أو التفتيد ، بقدر ما يعني استجابته للنقد ، وعدم مصادرتة لحق غيره في التعبير . الثقافة كلمة .. والكلمة أمانة .. والأمانة مسؤولية .. والمسؤولية التزام .. التزام بقيم ومبادئ ومثل ، وكذلك ((الشخصية العامة)) الثقافة ليست مغانماً فحسب ، وليست مدائحاً وألقاباً وأوصافاً تقال لتسخر بنشوتها كبرياء المغرمين بها ، بل هي مغارم أيضاً ، ومغارمها نقد ومراجعة وتصحيح ، وحين أذكر النقد فلست أعني النقد المجامل أو المهادن ، وأسوأ منهما النقد الاحتفالي التطبيلي ، الذي يكتبه نقاد (الشنطة) على سبيل رشوة ثقافية ، يعطونها اليوم ليتلقوا نظيرها في الغد ، أو ذاك المزجى لمصلحة تعرف بواعثها ولا تدرك غاياتها ، لست أعني هذا أو ذاك وإنما أعني النقد الصادق بكل أنواعه ، ومن غير تمييز ، المهم أن يكون صادقاً وكفى . وعليه فالشخصية العامة هي شخصية المثقف القيمي ، الصادق مع نفسه وثقافته ، هي التي ترتضي بالمغانم وتتقبل بالمغارم على حد سواء ، وإن كان فيها ما تكره ، أما الأخرى التي ترتضي المغانم دون المغارم فهي شخصية المثقف الوصولي النفعي البراغماتي ، الكاذب مع نفسه وقرائه وثقافته ، وهذا النوع من مثقفي الشق المائل هم الذين نراهم دوماً مداحين ممدحين ، حتى لأنهم موظفو علاقات عامة ، لا يغضبون أحداً لأنهم لا يريدون لأحد أن يغضبهم ، ولو كان الثمن نفاقاً ثقافياً زائفاً ، ولو كانت الضحية هي الثقافة ذاتها ، وشعارهم المتواطئ عليه : امدحونا لنمدحكم ، وتغاضوا عنا لنغاضى عنكم ! فإذا ما جوبهوا بكلمة نقد صادقة من مثقف صادق ، صيروا كلمته سهماً مسموماً من كنانة حقد شخصي ، ولن تكون غير ذلك حتى تعتسف جيئات مقاصدها من الصدق إلى الكذب ، ومن الأمانة إلى الخيانة ، ومن التنوير إلى التزوير ، ومن المسؤولية إلى العيشية ، ومن الالتزام إلى الانفلات ... فإذا مسخت إلى نقد مجامل ، أو مهادن ، أو احتفالي ، فستكون كلمة نقد لا ثقة ، كما تشتهي نفوس المولعين بالنقد المجاني ، الذين آدموا تعاطيه ومردوا على ترويجيه !!



أهمية وجود الإمام في زمن الغيبة

مساعدة الإمام المهدي (عليه السلام) للمؤمنين في الشدة والمحن:

قال تعالى عن نبيه (ﷺ): (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

لقد كان رسول الله (ﷺ) والأئمة من بعده عوناً للأمة على الدوام، كما كانوا مفرجين للهموم والأحزان ومخلصين للناس من المحن والمصاعب والكرب التي تنتابهم، وعلى هذا المنوال أيضاً سار الإمام المهدي (عليه السلام) فهناك الكثير من القصص والأخبار الموثوق بها والتي تتحدث عن تخلصه عليه السلام للمؤمنين من المصاعب والمحن وشفائه للمرضى بإذن الله عز وجل، ولقد نقل لنا السيد حسن الأبطحي في كتابه لقاءات مع صاحب الزمان العديد من تلك القصص التي فرج فيها الإمام المهدي (عليه السلام) عن المؤمنين كربهم وأعانهم على البلاء الذي ألم بهم.

وأنا أنقل لكم هنا قصتين فقط عن مساعدته (عليه السلام) للمؤمنين وذلك على سبيل المثال لا الحصر وقد ذكرهما الميرزا حسين النوري الطبرسي في كتابه (النجم الثاقب في أحوال الحجة الغائب).

حيث ينقل (أن أحد الأشخاص ذهب إلى الحج مع جماعة قليلة عن طريق الأحساء وعند الرجوع كان يقضي بعض الطريق راكباً وبعضه ماشياً، فاتفق في بعض المنازل أن طال سيره ولم يجد مركوباً، فلما نزلوا للراحة والنوم نام ذلك الرجل وطال به المنام من شدة التعب حتى ارتحلت القافلة بدون أن تضحى عنه، فلما لدغته حرارة الشمس استيقظ فلم ير أحداً حوله، فسار راجلاً وكان على يقين من الهلاك فاستغاث بالإمام المهدي (عليه السلام)، فرأى في ذلك الحال رجلاً على هيئة أهل البادية راكباً جملاً، وقال له: يا فلان افترقت عن القافلة؟ فقال: نعم، فقال: هل تحب أن أوصلك برفاقك؟ قال: فقلت نعم والله، هذا مطلوبني وليس هناك شيء سواه، فاقترب مني وأناخ راحلته، وجعلني رديفاً له وسار، فلم تسر إلا قليلاً حتى وصلنا إلى القافلة، فلما اقتربنا منها قال: هؤلاء رفاقوك، ووضعي وذهب).

وينقل الميرزا في القصة الأخرى (أن جماعة من أهل البحرين عزموا على ضيافة جماعة من المؤمنين بشكل متسلسل في كل مرة عند واحد منهم، وساروا في الضيافة حتى وصلت النبوة على أحدهم، ولم يكن لديه شيء ليضيفهم به، فركبه من ذلك حزن وغم شديد، فخرج في بعض الليالي من أحزانه إلى الصحراء، فرأى شخصاً حتى ما إذا وصل إليه قال له: اذهب إلى التاجر الفلاني - وسماه - وقل له: يقول لك محمد بن الحسن: ادفع لي الاثني عشر إشرافياً التي كنت نذرتها لنا، ثم اقبض المال منه واصرفه في ضيافتك.

فذهب ذلك الرجل إلى التاجر وبلغه الرسالة، فقال له التاجر: أقال لك محمد بن الحسن بنفسه، فقال البحراني: نعم، فقال التاجر: وهل عرفته؟ قال: لا، فقال له: ذاك صاحب الزمان (عليه السلام)، وكنت نذرت هذا المال له، ثم أنه أكرم هذا البحراني وأعطاه المبلغ وطلب منه الدعاء).

ومن القصص المعتبرة أيضاً في هذا المجال قصة السيد الرشتي التي ذكرها الشيخ عباس القمي (طاب ثراه) في كتابه (مفاتيح الجنان) نقلاً عن الميرزا حسين النوري أيضاً.

كما أن هناك بعض التوسلات الاستغاثات بالإمام المهدي (عليه السلام) قد وردت عن أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك عند حلول المحن والشدائد والبلايا.

المشغل النقدي

الحاج عبد الأمير القرشي



سنة ٧٥٧هـ، وتأسيس مدرسته المباركة على نفقة كل من سماحة المرجع الأعلى للطائفة الامامية السيد محسن الطباطبائي الحكيم أدام الله ظله الوارف الباقي، والسيد عبد الحسين البهبهاني الموسوي المعروف بـ (ابو لحية) والحاج صاحب الهر والحاج علي الكهرياني في سنة ١٣٨٤ هـ. أما اليوم فمرقد عبارة عن مصلع الشكل مساحته ٢٢،٦٦ متراً مربعاً، تعلوه قبة بصلية الشكل تجلس على رقبة مضلعة الشكل تتوزع فيها الشبابيك. ويبلغ قطر القبة حوالي ٤ أمتار. أما ارتفاعها عن سطح الأرض فيبلغ حوالي ٩ أمتار. وقد كسيت القبة من الخارج بالبلاط القاشاني الملون المزخرف، ويحيط بالمرقد صحن (الفناء المكشوف) يستعمل مأوى لزارعي مرقد الإمام الحسين في مواسم الزيارات. ويحيط بالصحن مبنى يتألف من طابقين. يحتوي على غرف أعدت لتكون مدرسة لطلاب العلوم الدينية تسمى مدرسة الشيخ أحمد بن فهد الحلي. يضم الطابق الأرضي خمس غرف مع مجازو أيوان ومسجد. أما الطابق الأول فيحتوي على عشر غرف. ويستغل مبنى المدرسة حالياً من قبل الحوزة العلمية للمرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله).

آفاق قرآنية الإنسان كما وصفه القرآن



إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (الأحزاب/ ٧٢).

الإنسان في القرآن صفوة الخلائق وأكرمها، وأحسن الموجودات وأقومها، ولا تجد وصفاً وافياً عن حقيقته في سوى القرآن. خلقه تعالى بيده (تشريفاً)، وجعله خليفته في الأرض (تكريماً)، وأودعه أمانته (تعظيماً). فكان كما أراد الخالق (كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف) واحتوى هذا الإنسان على قدرات هائلة: على الإدارة والتصميم والتفكير والتدبير والابداع والتكوين فكان جريئاً في حمل هذه الأمانة والعبء الجسيم وقد كرمه تعالى حين أمر الملائكة الأعلى بالسجود له ((ولقد كرمنا بني آدم)) الإسراء/ ٧٠. وأخضع الطبيعة له حين أمكنه من تسخيرها، فكانت غاية الخليفة ومستودع أمانات الله. ثم صار ظلوماً لنفسه حين لم ينهض بحمل هذه الأمانة كما ينبغي جهولاً بحدود طاقته.

فيا أيها الإنسان.. أيها المرأة الصافية التي تجلت بها جميع صفات الجلال والجمال. متى تعرف نفسك حتى تعرف ربك؟

ربك الذي أعطاك فأجزل، ولم يطلب منك سوى الشكر وأن تعمل صالحاً.

أما أن لك أن تعرف نفسك وتستثمر جوهرك؟

وأنت أروع ثمار الحياة، مزجت طينتك بأديم الأرض ونفحات السماء فما أغمض سر الطبيعة فيك وما أغمض عينك عنها!! أليس منك ذات محمد (ﷺ) وهو إنسان مثلك كملت فيه إشراقة السماء وحيوية الأرض؟ أليس منك علي (عليه السلام) مؤمن آل محمد الذي ملك مدارج الكمال فكملت آدميته بالتقوى والفضيلة والعدالة والشجاعة والتضحية والاستقامة: أديب محمد وربيب القرآن وقد كان بحق قرآناً عجباً يتلى.

عجيباً أمرك... تعيش في رحم يغذيك منه فيض الوجود، ثم تولد فتغذي من نмир ثدي أمك، تولد صفحة بيضاء سرعان ما تتلوث بالكفر والضلال وقد يظلمك الآخرون والمستبدون فتصبح لصاً أو تأخذك المغريات فتصبح مجرماً...!! تختصم مع أخيك وكلاكما من أيكة آدم ومن أديم الأرض سميت إنساناً لأنسك، يأنس الوجود بقربك، فما لك أيها

علي راضي الخفاجي



تجعل في ورة أنف البعير يشد فيها الزمام ويسهل القيادة. ورغم ذلك فإن بعض المدارس النقدية لا تأمن رأي المتلقي إطلاقاً، مع العلم أولاً: إن جميع المدارس النقدية وعلى اختلافها أقرت حضور المتلقي في نهج البلاغة حضوراً متأسلاً لكونها تؤمن بالخطابات الجماهيرية الشفهية لحضور المتلقي مستمعا وبعدها متأثراً بحالات التوارد .

ثانياً: إن الإمام علي عليه السلام ما كان يستعرض مواد فنية تعبيرية بلاغية، إنما كان يعرض للناس قضية فكر ورؤى وإيمان ومحاور مبدئية تستنهض قيم الخير، يراها (جون كوين) إيقاظ المتلقي بهواجس خاصة من الفهم الواعي، كقوله عليه السلام في عهده إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر: (فاخفض لهم جناحك، وألن لهم جانبك، وأبسط لهم وجهك، وأس بينهم في اللحظة والنظرة حتى لا يطمع العظماء في حبيبك لهم، ولا يياس الضعفاء من عدلك بهم) أس: أمر من أسى بمد الهمزة أي سوى، يريد اجعل بعضهم أسوة بعض أي مستوين. وبعض المدارس النقدية الأخرى ترى إن هواجس الوعي تقوض بنية التلقي المسؤول ولا يخدم الإبداع، بينما (رولان بارت) يعتبرها الميزة الأساسية للمبدعين، فمن مستكمالات الهاجس المبدع هو حضور المعنى الأسمى الذي يستوعب الوعي العام المتلاحق للأجيال، كقوله عليه السلام: (نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب، ولا تؤتي البيوت إلا من أبوابها فمن آتاها من غير أبوابها سمي سارقاً) والشعار: ما يلي البدن من الثياب والمراد بطانة النبي (ص). فهاجس المسؤولية يشغل الكثير من جمالية الإبداع المؤمن بارتباطه الوجداني بالله سبحانه وتعالى وامتداده إلى حاضر إحتواء الإمام علي (عليه السلام) بإدراك مستقبله، ولهذا نجد إحتواءه على جمالية غيبية فسرت النتائج الرسالي بمزايا نبوءات إمام معصوم أصر البعض على إنها رؤى صوفية بينما هي حالة الذوبان في المعنى الأسمى (الهاجس الذهني) وتعني الرؤية التي هي عمق فكري مركب (وجداني - إدراكي)، فمن كلام له عليه السلام يخبر به من الملاحم بالبصرة: (يا أحنف كاني به وقد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار ولا لجب ولا قعقة لجم، ولا حممة خيل، يثيرون الأرض بأقدامهم كأنها أقدام النعام، ويل لسكككم العامرة والدور المزخرفة التي لها أجنحة كأجنحة النسور، وخراطيم كخراطيم الفيلة، من أولئك الذين لا يندب قتلهم ولا يستفد غائبهم، أنا كأب الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها وناظرها بعينها) اللجب: الصياح، واللجم: جمع لجام، وقعقتها: ما يسمع من صوت اضطرابها بين أسنان الخيل، والحممة: صوت البرذون عند الشعر وعرف الفرس أي: صوته، عندما يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه، والسكك جمع سكة: الطريق المستوي وهو إخبار عما يصيب تلك الطرق من تخريب من حوالها من البنيان على يد صاحب الزنج .

الهاجس هو إحساس بتنوعات مختلفة، ولا يمتلك تعريفاً واضحاً متفقاً لمعناه، لكن يتفق جميع النقاد على إن الإبداع الحقيقي هو من بعض صناعة هذا الهاجس، لكونه يأتي من لحظة حسية، ويتكون بشكل يرتبط بتأثير (تجربة وموهبة المبدع)، ويعني إن الهاجس يتكون من التجربة المعاشية ومن تأثيرات (البيئة - الناس - الوقائع - الأحداث) وما يحمله المبدع من مسؤولية تحضره للوثوب وسط اغترابه ومعاناته وسعيه المثابر لتمثيل الذات المؤمنة، كقوله عليه السلام: (فيا عجباً للدهر إذ صرت بقرن بي من لم يسع بقدمي، ولم تكن له كسابقة التي لا يدلي أحد بمثلها إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه) بقدم مثل قديمي: جرت وثبتت في الدفاع عن الدين، والسابقة: فضله السابق في الجهاد، وأدلى إليه برحمته: توسل، وبمال دفعه إليه وكلا المعنيين صحيح. ولهذا تختلف مكونات الهاجس وتأثيراته من مبدع لآخر، نتيجة (الموقع الاجتماعي، ورهافة الحس، والبنية التكوينية) ولذا حاول الإمام علي (عليه السلام) أن يفسر لمتلقيه خفايا الواقع، ويرشده إلى الصواب، ويحفزه إلى موقف صبور، وليدون لنا تاريخاً صادقاً تحدى كل موقفات التحريف، فمن كتاب له عليه السلام لمعاوية: (أما بعد فقد أتنى منك موعظة موصلة، ورسالة محبرة، نمقتها بضلالك، وأمضيتها بسوء رأيك، وكتاب أمري ليس له بصري يهديه، ولا قائد يرشده) الموصلة: بصيغة المفعول ملفقة من كلام مختلف، وصل بعضه ببعض على التباين، كالثوب المرقع، ومحبرة: أي مزينة، ونمقتها: حسنت كتابتها، وأمضيتها: أنفذتها وبعتها. يرى معظم النقاد إن مساحة الهاجس تتسع لإحتواء عوالم إبداعية وأخلاقية، ولهذا يحتاج المبدع إلى هاجس آخر يسميه النقاد (هاجس التوصيل) الذي من خلاله يوصل الحقيقة إلى المتلقي ويمنحه رؤاه، ولو ناقشنا هذه المسألة على مستوى إبداعنا الحالي فسنجده اعتنى في كثير من شأياه بهاجس الإبداع، لكنه فقد الهاجس التوصيلي، وابتكر حجة النخبوية لإهتمامه بموحيات التعبير، فالمبدع عندما يهتم بتجسيد (تجربة - واقعة - موقف) تجسيدا حيويًا لابد أن يتناغم مع العمق والبعد الفني، ويتخطى تعقيدات التشكيل اللغوي، والملاحظ إن الإهتمام بهاجس التوصيل والإقناع لم يؤثر على فاعلية نهج البلاغة إطلاقاً، لكونه قد تناغم مع الأبعاد الفنية، متجاوزاً الإشكالات النقدية، التي ترى من توارد المشاعر المكتنزة سبيلاً للضبابية وصعوبة الإلتقاط، وهو ما يسميه النقاد بـ (المأزق الإبداعي) ويعني غياب المتلقي، ويتجلى هذا الإقناع في قوله عليه السلام: (لم تكن بيعتكم إياي قلعة، وليس أمري وأمركم واحداً، إني أريدكم لله وأنتم تريدونني لأنفسكم، أيها الناس أعينوني على أنفسكم، وإيم الله لأنصف المظلوم من ظالمه، ولا قودن الظالم بخزائمه حتى أورده منهل الحق وإن كان كارهاً) الخزامة بالكسر: حلقة من شعر

ولدت في العراق عام ١٩٥٦م بمدينة (عانة) ترعرعت في أجواء العقيدة الإسلامية وفق المذهب الحنفي من مذاهب أهل السنة والجماعة. واصلت دراستي الأكاديمية حتى نلت شهادة الليسانس في فرع الفيزياء ثم توجهت إلى مهمة التدريس في هذا الاختصاص.. شاءت الأقدار الإلهية أن توفر لي الأجواء المناسبة لارتقاء المستوي الفكري فانتهزت الفرصة لأجعلها سبيلاً لنيل أرقى مراتب الوعي الديني فتوسعت آفاق رؤاي، فكانت النتيجة أن احطت علماً بقضايا قلبت لي الموازين التي كنت عليها فيما سبق، ولأني كنت عدوا للعصبية حيثما وجدت لأن التعصب من الموانع والعقبات التي تعترى طريق الباحث لتصدده عن الحق، وأن العصبية تمنح لكثير من المفاهيم هالة قدسية، لكنها سراب لا حقيقة لها حتى دعاني صوت شجي وأنا في خلوة فاهتزت له مشاعري ومنحته كل إحساسي وعواظي من حيث أدري ولا أدري.. فرحت معه أعيش الأحداث وأدوب فيها وأسير مع الراحلين وأحط إذا حطوا، وأتابع الخطى حتى النهاية..

تلك كانت قصة مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) بصوت الشيخ عبد الزهراء الكعبي (يرحمه الله) من محرم الحرام من ١٤٠٢هـ فأصغيت عنده أيما إصغاء لنداءات الإمام الحسين (عليه السلام) وترتعد جوارحي.. لبيك، ياسيدي يابن رسول الله وتنطلق في ذهني أسئلة لا تكاد تنتهي وكأنه نور كان محجوباً فانبعث يشق الفضاء الرحيب دفعة واحدة. فاستضاءت الدنيا كلها من حولي وبدت شاخصة معالم الطريق

كانت هذه مرحلة اليقظة التي فتحت بصيرتي على آفاق روحية القيت بعدها نظرة عابرة إلى الساحة الإسلامية فوجدتها ساحة ممزقة تعيش حالة الشتات والاختلاف فثار ضميري الحي قائلاً: ما أجمل أن نقف بكل حياد ونقف على أسباب ودواعي الخلاف الحاصل بين المسلمين، مدركين أن المهم

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

د.حميد النجدي

لقد توصل علماء البحار بعد تقدم العلوم في هذا العصر إلى اكتشاف الحاجر بين البحرين، فوجدوا أن هناك برزخا يفصل بين كل بحرين، ويتحرك بينهما ويسميه علماء البحار الجبهة تشبيهاً له بالجبهة التي تفصل بين جيشين.

وبوجود هذا البرزخ يحافظ كل بحر على خصائصه التي قدرها الله له، ويكون مناسباً لما فيه من كائنات حية تعيش

ضمن تلك البيئة ومع وجود هذا البرزخ فإن البحرين المتجاورين يختلطان اختلاطاً بطيئاً، يجعل القدر من المياه الذي يعبر من بحر إلى بحر آخر يكتسب خصائص البحر الذي ينتقل إليه عن طريق البرزخ الذي يقوم بعملية التقليب للمياه العابرة من بحر إلى بحر، ليبقى كل بحر محافظاً على خصائصه (مرج البحرين يلتقيان) * بينهما برزخ لا يبغيان * فيأي آلاء ربكما تكذبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان * الرحمن * ١٩-٢٢. وقال تعالى: (وجعل بين البحرين حاجزاً) النمل/٦١. أن تلك الحواجز المائية تفصل بين البحار الملتقية وتحافظ على الخصائص المميزة لكل بحر من حيث الكثافة والملوحة والأحياء المائية والحرارة وقابلية ذوبان الأوكسجين في الماء وتلك



البحار لا تمتزج ولا تتجانس رغم تأثير قوتي المد والجزر التي تحرك مياه البحار مرتين كل يوم وتجعل البحار في حالة ذهاب وإياب ومن هذه الحواجز البحرية تلك الموجودة بين مياه البحر الأبيض المتوسط الساخنة والمالحة، عند دخولها في المحيط الأطلسي ذي المياه الباردة والأقل ملوحة منها، وقد تمكن الإنسان من تصوير هذه الحواجز المتحركة المتعرجة بين البحار المالحة عن طريق تقنية خاصة بالتصوير الحراري بواسطة الأقمار الصناعية والتي تبين أن مياه البحار وإن بدت جسماً واحداً إلا أن هناك فروقاً كبيرة بين الكتل المائية للبحار المختلفة، تظهر بألوان مختلفة تبعاً لاختلافها في درجة الحرارة.



اغرب شجار رأيته في حياتي حدث قبل أيام بين غلامين شرسين لم استطع ان اعرف اسباب الشجار لكنني حاولت التدخل لفك النزاع واذا بالغلامين يتباريان بلا رحمة دون ان يسمحا لاحد بالتدخل.. فصاح الاول متوعدا (لوبيك خير واجهني)

أي مدينة يطلق عليها لقب (مدينة الشمس)؟ فاجاب الثاني فوراً (بعلبك).

(س) ماهي العملة المستخدمة في المغرب؟ (ج) الدرهم (س) في أي سنة اتحد شطرا اليمن؟

(ج) في (٢٢ مايو ١٩٩٠م). (س) ماهي أول مدينة بناها المسلمون خارج شبه جزيرة العرب؟ (ج) البصرة.

(س) ماهو الطائر الوحيد الذي يستطيع الطيران للخلف؟

(ج) يسمى الطنان. ثم صرخ الغلام الثاني.. اسكت قليلا وسترى (وفك ترد)

(س) من هو أول من اختبر القوة المغناطيسية؟ فاجاب الثاني: الطبيب الإنجليزي وليم جيلبرت. (س) من هو مكتشف الطبقة الجوية؟ (ج) تيسرنك دي بور الفلكي الفرنسي.

(س) من مكتشف اللقاح ضد الجدري؟ (ج) هو الطبيب الإنجليزي إدوارد جنر.

(س) من هو مكتشف جزيرة نيوزيلندا الأسترالية؟

(ج) هو البحار الهولندي هابيل تاسمان. (س) من هو مكتشف قصر سرجون الثاني؟

(ج) هو الأثري قنصل فرنسا في الموصل بول إميل بوتا عام ١٨٤٣م وقفت واجما حينها لا اعرف ما القضية واستغربت كثيرا لمثل هذه المعركة التي لم ار مثيلها في حياتي فقلت لأحليها بالتي هي أحسن فقلت لهما: انتما اخوان (يمعودين.. صدك جذب) ورحلت

اسالهما كي اهدئ من روع القضية فسألتهما: (س) أين يوجد أجود أنواع التمور؟

فصاحا الاثنان وكانهما يستخفان بي (البصرة.. شو دوفر يمعود)

(س) ماذا يسمى أول صباح المولود إذا ولد؟ (ج) اجاب الاول ببرود (الاستهلال) لا اله الا الله،

الم نقل لك ابتعد ودعني لأريه من انا (س) حيوان يعيش حوالي ١٤٠ سنة؟

(ج) اجابني الثاني الببغاء (هاي شبك) فقلت مع نفسي لأزيد السؤال صعوبة واري هذين الغلامين من انا..

(س) من هو أول من استعمل التيار الكهربائي في الطب؟

صاح الاول: هو الفيزيائي الفرنسي دار سوفال.

(س) من هو أول من اكتشف التضميد المعقم؟ اجاب الثاني: هو الجراح الإنجليزي جوزف ليستر.

واذا باحدهما ينبري متحمسا (عمو الله يخليك عيفني ولا تتدخل بيننا) قلت محاولا تهدئة الموقف: بابا انتما (حلوين) والشجار لا يصلح لكما فقد تؤذيان بعضكما البعض وانتما ما زلتما صغارا.. فنظرا إلي بشيء من الغضب وكان كلمة صغار أغضبتهما.. فنظر

الى الاول شزرا.. (أحس صغار) ... ؟ فصاح الثاني محتجا علي مناصرا صاحبه: (عمو اذا احس صغار جاوب على اسئلتنا): من اكتشف غاز الكربون؟

قلت: هذه سهلة هو الطبيب الكيميائي البلجيكي يوحنا فان هلمونت. سأل الثاني من اكتشف الموجات الكهربائية المعروفة (الهرتزية)؟

قلت: هو العالم الفيزيائي الألماني هينريش هرتز. وفي زحمة هذا العراك صرت أخشى من خطرهما على شيبتي، لاني شعرت انهما لو اتفقا ضدي ربما سيدحراني واعود خجلا في قضية اردت ان اكون فيها المصلح، وبالفعل رأيت عليهما علامات الاتفاق واضحة فقد قررا

هزيمتي سوية... فسألني احدهما: من اكتشف كوكب اورانوس؟ أجبت بسرعة هو

الفلكي الإنجليزي وليم هيرشل.. فسأل الثاني من هو أول من أنشأ الطباعة بالحرف العربي؟ قلت: إبراهيم متفرقة المجري الأصل. وسألني الاول: من اكتشف شريعة حمورابي؟ أجبت فوراً: هو الأثري الفرنسي جاك دي مورغان. نظرا أحدهما الى الآخر واتفقا على ما يبدو لشن الهجمة الثانية بوابل من الأسئلة النارية:

من اكتشف تركيب الماء وحلل الهواء وعرف بصفات الهيدروجين كما أنه حدد ثقل الكرة الأرضية النوعي؟ قلت: أووووه إنه الفيزيائي والكيميائي الإنجليزي كافنديش.

سأل الثاني فوراً: من ابتكر مانعة الصواعق؟ فاجبت مبتهجا: إنه مخترع أمريكي يدعى

بنجامين فرانكين عام (١١٧٤هـ / ١٧٦٠م) ويبدو إن الأمر قد تغير فعلا معهم.. فأجابني الاول: عمو هو الذي اعتدى علي أولا..

فقلت: لا بابا أنتم إخوان ولا يصح أن تتشاجرا.. فأجابني: عمو إنه يسخر مني لاني أخبرته إن الصينيين يلبسون الملابس السوداء في مناسبات الفرح ويلبسون الملابس البيضاء في مناسبات الحزن!!

قلت: أحقا هذا الأمر؟ اني لم أسمع بذلك.. وفجأة قال الثاني: عمو هو بالأمس قد سخر مني أيضا لأني أخبرته إن صغير الكنغر يبقى في جيب أمه مدة ستة أشهر!! قلت: لكنكما

غلامان طيبان وتستطيعان أن تتحاورا دون شجار يا أحبائي وهممت أن أفارقهما على أساس أنني هدأت الموقف، وما أن ابتعدت عنهما خطوات حتى عاد الصراع ثانية ...!!

فعدت إليهما (لك بابا هاي شبككم) صاح الاول من أول من ركب الخيل؟

اجاب الثاني: نبي الله اسماعيل عليه السلام. وأي سورة من سور القرآن تسمى سورة الحواريين؟

سورة الصف.

ومن هو مخترع آلة الخياطة؟ (هاي بسيطة) إنه الفرنسي نيمونيه.

ومن أول من درس الملايا؟ الطبيب الفرنسي الفونس لاfran.

وما معنى اسم اسبانيا؟ جلد الأرنب.

بقيت حائرا بين هذين الغلامين أهدئ روعهما ويزداد اندهاشي ...

فصرخ الثاني غاضبا: هل تعرف أي دولة تسمى الملعب العام؟

اجاب الاول: سويسرا.

وما معنى اسم تايلند؟

يبدو أنني نجحت بتقليل حدة الطرح فتحول الجدال إلى أضعاف حده في الطرح وأنا صرت أتمنى أن لا يتصالحا... ففاجاني الاول: ما أسماء النار؟

أردت أن أجيب فسبقني الثاني متحدياً: إنها (الجحيم، الحطمة، لظى، صقر، سعير، جهنم، الهاوية)

وقلت: حسنا ما أسماء الجنة إذن؟ فأجاب الاول: عمو هي: (دار السلام، الرضوان، جنات عدن، الفردوس، دار المتقين)

سأل الثاني فوراً: (طيب) إذا كان الأمر كذلك فاسمع من هو آخر أنبياء بني إسرائيل؟

أجاب فوراً: عيسى.

وأول سفينة طافت حول الكرة الأرضية؟ أجبت أنا فوراً: بابا اسمها سفينة فكتوريا.

وأول ملكة في الإسلام؟ هي شجرة الدر حكمت ثمانين يوماً فقط.

قلت ما زحاً: (زين) من منكما يعرف كنية النحل؟

فأجابا سوية (أبو مشغول).

(س) الشاعر الذي قتله شعره؟ (ج) أجاب الاول مباشرة: المتنبي.

قلت والله أنتما ادهشتماني بعراكمما هذا وأرجوا أن تتصالحا... قال لا نعم سنتصالح على شرط أن تجيب على آخر سؤال...!! قلت حاضر: اتفقا بينهما واسألا سؤال الصلح...

سألني الاول: -عمو- من هو أول من طبع صورته على العملة المعدنية؟

فكرت قليلا وفرحت لأنهما يضحكان لإحراجي فقلت لهما وأنا ابتعد عنهما: إنه الاسكندر المقدوني.



أرض الحرية.

وأول من صنع تلغراف كهربائي؟

الفيزيائي الانكليزي شارل وينستون. وما اسم عاقر ناقة ثمود؟

قدارين سالف وأحيمر ثمود.

فكم مرة ورد اسم مريم في القرآن الكريم؟

أجاب الاول مباشرة: ٣٤ مرة.

فسألتهما وأنا حائر بما أرى: كم مرة ورد اسم يوسف في القرآن؟

اجاب الاول: ٢٥ مرة.

ومن أول من صنع الدروع؟

بين احتجاج الاول لسهولة السؤال... أجاب الثاني: داود عليه السلام.

قلت: كم مرة ورد ذكر الجنة في القرآن الكريم؟

أجاب الاول: ٦٦ مرة.

ما هو أكبر ميناء أمريكي بالمحيط الهادئ؟ هر بيديه الثاني وهو يجيب: مدينة سان فراسنكو

شعرت بشيء من الحرج وقررت أن أشدد لهما قوة السؤال: فقلت: كم مدينة اسمها القاهرة في العالم؟

فأجاب الاول دون أن يتوقف للتفكير: ١٨ مدينة.

فأي بلاد تسمى الواق واق؟

جزيرة مدغشقر. شعرت بالغضب وأنا أسأل: أي حيوان يبقى عاما دون طعام؟

فأجاب الاول: الأفعى.

يبدو أنني نجحت بتقليل حدة الطرح فتحول الجدال إلى أضعاف حده في الطرح وأنا صرت أتمنى أن لا يتصالحا... ففاجاني الاول: ما أسماء النار؟

أردت أن أجيب فسبقني الثاني متحدياً: إنها (الجحيم، الحطمة، لظى، صقر، سعير، جهنم، الهاوية)

وقلت: حسنا ما أسماء الجنة إذن؟

فأجاب الاول: عمو هي: (دار السلام، الرضوان، جنات عدن، الفردوس، دار المتقين)

سأل الثاني فوراً: (طيب) إذا كان الأمر كذلك فاسمع من هو آخر أنبياء بني إسرائيل؟

أجاب فوراً: عيسى.

وأول سفينة طافت حول الكرة الأرضية؟

أجبت أنا فوراً: بابا اسمها سفينة فكتوريا.

وأول ملكة في الإسلام؟

هي شجرة الدر حكمت ثمانين يوماً فقط.

قلت ما زحاً: (زين) من منكما يعرف كنية النحل؟

فأجابا سوية (أبو مشغول).

(س) الشاعر الذي قتله شعره؟

(ج) أجاب الاول مباشرة: المتنبي.

قلت والله أنتما ادهشتماني بعراكمما هذا وأرجوا أن تتصالحا... قال لا نعم سنتصالح على شرط أن تجيب على آخر سؤال...!! قلت حاضر: اتفقا بينهما واسألا سؤال الصلح...

سألني الاول: -عمو- من هو أول من طبع صورته على العملة المعدنية؟

فكرت قليلا وفرحت لأنهما يضحكان لإحراجي فقلت لهما وأنا ابتعد عنهما: إنه الاسكندر المقدوني.



عابر سبيل

يروى السيد جواد السيد هبة الدين الشهرستاني: جمعتني إحدى الدعوات بالسيد رشيد عالي الكيلاني وكنت قد شاركت في الحركة التي قادها عام ١٩٤١ وبعد أحاديث الودية واعتذاري عن زيارته بسبب الزحام في داره واستفسرت منه عن السبب في تغيير منهاج العودة من المطار إلى الحاضرة القادرية بصفتكم المتولي لها فكان الركب قد توجه إلى الروضة الكاظمية وحال دخولكم الروضة وعند بابها سجدتم على الأرض وقبلتم العتبة معشرين وجهكم بفضتها بشكل ملحوظ فتبسم ضاحكا وأجابني:

الحقيقة يا سيد جواد عندما التجأت إلى المملكة العربية السعودية حظيت بإكرامها على أفضل حال ولكن بعد قدوم العديد من الوافدين من سوريا والهاربين أثر الانقلابات فيها وبراعتهم في المجال مع أرباب السلطة غدوت وكأني على الهامش لذا التجأت إلى الوحدة والمطالعة وبما أن الكتب كلها على المذهب الحنبلي مذهب الدولة والأسرة القادرية هي حنبلية المذهب انصرفت إليها وقد لفت نظري مقولة للإمام أحمد بن حنبل (ما قصد أمرؤ باب موسى بن جعفر في حاجة إلا وقضى الله حاجته) فأعدت قراءتها ثانية وثالثة ثم تركت الكتاب وصعدت إلى سطح الدار التي أسكنها وأخذت أبحث في السماء عن اتجاه العراق قائلًا طيلة هذه السنوات وعانيت ما عانيت ففعل الله بروحانيته عنده ومنزلتك الرفيعة لديه أن يكتب لي الفرج وأعود إلى بيتي وأهلي في العراق بكرامة بلا عناء هذا ما سألك ياسيدي والله قادر على ما يشاء وأنتم أهل بيت النبوة والرحمة..

ولم أشعر بعد ماذا دعوت والتمست لأن البكاء أخذ مني ما أخذ. بعد أسبوع تلقيت دعوة من



الرئيس المصري عبد الناصر لزيارة القاهرة فانهزتها فرصة وأبلغت المضيفين من آل سعود بالدعوة وسافرت في الحال إلى القاهرة وبعد أكثر من شهر كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م التي اسقطت النظام الملكي والذي حكم علي بالإعدام عام ١٩٤١ وقد تلقيت دعوة كريمة للعودة إلى العراق وأحتفي بمقدمي.. ألم يكن من الواجب وقد تحقق لي سؤالي أن أتوجه رأسا إلى الكاظمية لذلك انكبت على عتبة باب الإمام موسى الكاظم أقبله بحرارة وأعطر وجهي بعنبرته وبمنتهى الغبطة على ما تيسر لي ومناقب آل بيت النبوة لا تعد ولا تحصى وخاصة في المواقف الشداد هم المفرغ للنفس وصلى الله على محمد وآل محمد.



ولأنني أجهل معنى (الحبهان) التي كررها جدي قررت أن أمر على العطارين أقف أمامهم وأقول بلهجة العارف - أريد حبهان - والعطارون يجهلون مثلي ما أريد ...

إلا أن أحدهم ابتسم وقال بكم تريد؟

تواريت عن عين العطار لأعرف ماذا يعني الحبهان؟

أوووه أنه الهيل...

وهذا يعني أن جدي الكحال صار يسبغفني ويسبغفني وأنا من يعرف عالما في جامعة كاليفورنيا واسمه (فوستر) قد اكتشف الآن أن الحبهان كما يسميه جدي خمسة عشر مركبا يمكنها أن تحارب الجراثيم والأحياء الدقيقة ومن تلك الجراثيم العقديات المكورة في الفم والتي تسبب النخر وتسوس الأسنان والتهابات اللثة..

معقول لا يعرف أن الحبهان يعني الهيل!!!؟

وهل يعقل أن رجلا يعرف أن الحبهان ينفع لحب الشباب ويعالج التهابات الجلد ويقضي على النتوءات الجلدية وقشرة الرأس والفطريات وينافس الأدوية المضادة للالتهابات لا يعرف أن الحبهان يعني الهيل!!!؟

ولذلك قررت أن أرد لها للجبد - فهو أخبرني بكل منافع الهيل ولذلك سأقف أمامه بلهجة العارف اشرح له منافع الهيل:- يا جدي هذا الهيل ولعلمك أنا أعرف عنه كل شيء هل تريد أن اشرح لك بعض منافعه؟

قال الجد: يعني أنك تعرف أنه يخفف آلام المعدة ويطرد الريح، إضافة إلى كونه (عطري، مضاد للتشنج، منبه، هضمي، مدفي)؟

وحين رأي صامتا قال:- وهل تدري أن في الهند يستخدم لمعالجة الربو والتهاب القصبات وحصى الكلى وضعف الشهية .

وهل تدري أن في الصين يستخدم لعلاج عسر البول وإذا ما تعرف - مع إن دراستكم حديثة أدركت أن استخدام الهيل مع الشاي الأخضر خير وقاية من الذبحات القلبية والسكتات الدماغية وهي تخفف نسبة الكرستول في الدم .

قلت:- وبعد؟

قال: وهل تعرف أن الهيل يؤدي إلى استرخاء العضلات والتخفيف العصبي في منطقة الحوض - وبالتالي يعتبر مقويا رجوليا ..

قلت: بشرفك!!!؟ في الغد سأشتري كيلوا .

فأجاب الجد: إياك فكثرته تزيد حموضة المعدة وتخدش الأغشية المخاطية ..

وعندما وجدني أريد (الفلته) قال: عليك أن تعرف قبل أن تذهب أن الهيل حساس لا يتحمل الضوء فلا بد أن يحفظ في وعاء مظلم وإياك أن تضعه في علب بلاستيكية لكونه يتفاعل مع البلاستيك فيضر بالصحة ..

وسمعتة يكلم نفسه - ما هذا الجهل

أيعقل أن يكون هذا حفيدي!!!؟



و إذا كنت بحاجة لإنقاص وزنها فقط لتخفف من السكريات و النشويات. تخفيض الكمية المتناولة من الشاي والقهوة والامتناع التام عن التدخين وكافة أشكاله، وعدم الجلوس قرب المدخنين .

٤. الامتناع عن تناول الأدوية دون استشارة الطبيب النسائي الخاص صدى الروضتين:

(طبيب) دكتور هل هناك قيا سات خاصة لزيادة الوزن الطبيي؟ الدكتور اسماعيل: ينصح الأطباء وخبراء التغذية بأن يكون متوسط زيادة الوزن أثناء الحمل لذوات الوزن الطبيعي ما بين ١١ و ١٦ كيلو غرام فقط (و يزداد هذا الوزن للسيدات ذوات الوزن المنخفض ولمن تحمل بتوأم، ويقل هذا الوزن للسيدات ذوات الوزن المرتفع) .

فالمحافظة على هذا المدى للزيادة في الوزن تزيد من احتمال ولادة طفل يتمتع بالصحة والعافية، كما تساعدك في الحفاظ على وزن صحي أثناء الحمل وبالتالي تجنب المعاناة من زيادة الوزن بعد الولادة. لتتفادا زيادة وزن هائلة أثناء الحمل ننصحها بعدم الإكثار من تناول الحلويات والمعجنات والسكر والخبز والأرز، لأن هذه مواد معطية للطاقة وكما ذكرت سابقا الحامل ليست بحاجة كبيرة لزيادة السعرات الحرارية المتناولة بل الحامل بحاجة للمغذيات أكثر من السعرات، لذا يفضل الإكثار من الخضروات والفواكه واللحوم والحليب ومشتقاته . والاكثار من شرب الماء، وتناول ست وجبات يوميا، (وجبة كل ٣ ساعات) وذلك مفيد أيضا لتفادي حرقة المعدة، ويجب أن تحتوي كل وجباتها على الزلاطة أو الخضار المطبوخة واللحوم والفواكه و يفضل أخذ صحن شوربة يوميا قبل الغداء، شرب الماء كذلك يكون كأس على الريق وكأس قبل كل وجبة بربع ساعة . الخبز المتناول هو الخبز الأسمر لمنع الإمساك بمعدل رغيف أسمر يوميا فقط، مقسم إلى أربعة أرباع، كل ربع رغيف على وجبة والوجبتين الباقيتين تكون من الخضار والفواكه دون الخبز . يمكن استبدال الخبز

صدى الروضتين: ماهي مراحل التغذية عند الحوامل؟

الدكتور اسماعيل: تمر الأم خلال فترة الحمل بثلاث مراحل رئيسية، تستمر كل مرحلة ثلاثة أشهر، وتختلف معدلات التغذية من حيث الكمية والنوعية وفقا لكل مرحلة حيث تزداد المتطلبات الغذائية في الفترة الأخيرة من الحمل والمتطلبات الغذائية في الثلث الأول من الحمل أقل من الثلث الثاني والثلث الثاني أقل من الثلث الثالث. تحتاج الأم الحامل إلى زيادة كمية ما تتناوله من العناصر الغذائية، ولكن مقدار الزيادة يختلف من عنصر غذائي إلى آخر فعلى سبيل المثال كمية الزيادة في الطاقة أي السعرات الحرارية تكون في حدود ١٥ % فقط في حين تكون في حاجة إلى حامض الفوليك (الفوليك أسيد) بنسبة تبلغ ١٢٠ % . صدى الروضتين: دكتور لاتحدثنا بالمصطلحات الصعبة بل بما نفهمه فماهي المواد الغذائية التي بحاجة إليها؟ الدكتور اسماعيل: (يضحك)... تحتاج الأم الحامل إلى زيادة احتياجاتها من البروتين بمقدار ١٥ جرام يوميا وقد تصل هذه الزيادة في بعض الحالات الخطيرة إلى ٥٠ جرام يوميا، ويجب على الحامل تناول البروتينات عالية القيمة الحيوية كما في حالة البروتينات الحيوانية. ويعتبر البروتين من العناصر الغذائية الضرورية جدا للحامل وذلك للأسباب التالية:

١. تلبية متطلبات النمو السريع للجنين وتكوين أنسجة جسمه. البروتين ضروري لبناء الأنسجة الجديدة للرحم والغدد الشدية والمشيمة وتكوين الدم وغيرها .

٢. تكوين البروتين في بلازما الدم اللازم للمحافظة على التوازن الإسموزي لسوائل الجسم حتى لا يحدث تراكم للماء في الجسم (الأوديما) وتحتاج الحامل إلى زيادة الكمية المتناولة من جميع الفيتامينات تقريبا، حيث أنها ضرورية لتنظيم العمليات الحيوية سواء للأم أو للجنين .

بعض العادات الغذائية والصحية التي يجب على الأم الحامل الإقلاع عنها

٣. عدم إتباع رجيم غذائي لإنقاص الوزن

قشر الرمان

ضحكت كثيرا عندما أخبرني بائع الرمان الذي اشتريت منه قائلا: لا ترم قشور الرمان فإن فيها فوائد كثيرة مثل التخلص من الحموضة والتهابات اللثة، لم آخذ كلامه على محمل الجد، وقلت مع نفسي (هذا يريد يبيع الرمان بسرعة) رغم علمي المسبق بفوائد الرمان واحتوائه على فيتامين ((سي)) حتى شعرت ذات ليلة بأوجاع في معدتي جراء الحموضة وسوء الهضم، فأرسل لي جاري العزيز مسحوق قشر الرمان وقال اجعله في كوب يغلي من الماء مثل عمل الشاي واشربه وتحمل مذاقه المر، وأن أردت تخفيف حدة المذاق أضف المسحوق إلى علبه من اللبن وتناوله بالهناء والشفاء، كانت هذه الوصفة السحرية كافية للقضاء وزوال الحموضة من معدتي، تذكرت حينها صدق مقولة بائع الرمان الذي كان يصيح (حلو ولذيذ وفلوسك بالقشور).. حتى أنني سمعت من أحد العارفين بطب الأعشاب أن مسحوق قشر الرمان يعالج التهاب اللثة للصغار والكبار، وقديما كانت تستخدم السيدات كعيرات السن في العائلة ويسمى (الفروك) حيث يوضع القليل منه على اللثة وتدعك برفق حتى لا يؤلم اللثة، والنتيجة إطفاء الالتهاب لأنه مادة قابضة ومهدئة لكل أنواع الالتهابات.

كريم خضير



خصوصية المكان تتجسد في عظمة الإمام الحسين عليه السلام

سامرا، تمتلئ من البقيع

صحن

اليوم تستفز ذكرى الجراح لتوقظ غصة طالما شكمتها الصبر على الأهات...

وكان الجراحات تستنزف اليوم دموعاً لتغسل بها غباراً من النكبات ظل يخنق أنفاسنا سنيّاً وسنين... في شوال ينقل البقيع مأساته على خطى مدمية بأشواك أثقلتها الدهور سهاماً من الغدر والضغينة وهو يمتشق النظرات إلى أفق مدّ لهم لعله يأتي ببشارة تزفها من علياء منائر العز والرفعة في سامراء العسكريين (عليهما السلام)...

وقد شمخت تعانق السماء أو لعل نسائم عطر البقيع تمنى النفس لترى قبة الكرامة تعلو فوق هامات المحبين بعد أن مزقتها سقائف الغدر وهي تولول بجاهلية رعناء كاشباح من أفق معتم...

أيا سامراء...

أما حان الوقت لتلتئم جراحك الفتية...

وقد افترشت أرض النقاء والولاء لعثرة آل الرسول (عليهم السلام) ... جيلاً بعد جيل.

وتاريخ من آلاف الطاعنين والضارين بالسيف جاءوا لنصرة الوصي (عليه السلام) ضد أرجاس بني أمية فكيف بي وأنا البقيع الذي تحملت معاول الغدر وهي تهدم صروحاً لهجت بذكر الله منذ أول أذان...

اعانقك... لعلّي أواسي جروحك التي لم تزل تثن سناكباً خطت على جدرانك وصمات عار تقذف بهم إلى درك الجحيم...

وأتساءل... أين الدعاة الذين رسموا لك صروحاً من الأمنيات؟

أين أبناؤك الغياري الذين اتخذوك معتقداً ونهجاً قويم عبر أهازيج شعائهم المقدسة؟

هل تناسوا معاقل عزهم التي احتموا بظلها دعاء يتغنون به لدفع جور السلاطين؟

هل صار الكلام لغة اليانسين والمتخاذلين... والأفعال لغة المتعطرسين والمتأمرين؟

ليكون شهر شوال فرصة لمحاسبة أنفسهم... قال تعالى: ((ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)) البقرة/ ٢٨١.

صدي الروضتين: هوية البداية؟

المخرج عمار بهاء الدين: أنا خريج كلية الفنون الجميلة (بغداد) قسم الإذاعة والتلفزيون سنة ٢٠٠٥م. في البداية كانت هوايتي التصوير وقد تقدمت لكلية الفنون الجميلة من أجل دراسة التصوير ولكن بعد أن قال لي أحد الأساتذة أنصحك بأن تصبح مخرجاً لا مصوراً لأنك تحمل صفات المخرج لا المصور.

ومن هنا بدأت رحلتي مع دراسة الإخراج. وبعد أربع سنين من الدراسة أخرجت الفلم الأول لي وهو عن ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث كنت في المرحلة الرابعة كجزء من أطروحة التخرج وكان عنوان الفلم (دموع الوفاء) وهو من تأليف الأستاذ علي الخباز ومونتير دريد داود وتصوير غسان الياسري لتكون هذه الانطلاقة الأولى لي في عالم الإخراج. بعدها أتجهت للعمل في إذاعة العتبة الحسينية المقدسة فزادت خبرتي من خلال الاحتكاك مع الإخوة العاملين في الإذاعة.

صدي الروضتين: ما البرامج التي قدمتها؟

المخرج عمار بهاء الدين: إن البرامج التي قدمتها أثناء عملي في الإذاعة هي (علي ميزان الحق، الإسلام والعلم الحديث) بالإضافة إلى عملي على مكسر الصوت في البث المباشر، أعمل أيضاً كمصور فيديو، وأنا لا اعتبر نفسي محترف إخراج ولكن أتمنى أن أكون كذلك من خلال العمل المتواصل إنشاء الله.

صدي الروضتين: خصوصية المكان؟

المخرج عمار بهاء الدين: خصوصية المكان تتجسد في عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) التي هي دافع من أجل الوصول إلى أرقى المستويات في التمثيل ولكن قد يعتبرها البعض محدودة لأن اعلام العتبة المقدسة إعلام إسلامي وهذه رسالة خاطئة لأن الإذاعة تحتوي على البرامج الثقافية والعلمية بالإضافة إلى البرامج الدينية وهذا واضح لمتتبعي الإذاعة.

صدي الروضتين: ما هي آخر برامجك؟

المخرج عمار بهاء الدين: نعمل الآن على أعداد مجموعة برامج لشهر رمضان المبارك ومنها برنامج نعمل عليه الآن هو جمع مقتطفات عن عادات الدول في العالم، نعرض فيه الطقوس والفعاليات التي يقومون بها خلال شهر رمضان، ولكننا لم نضع لحد الآن اسماً للبرنامج وإن شاء الله سوف ينال إعجاب الجماهير.

وفي النهاية أحب أن أشكر كادر جريدة صدي الروضتين المبدعة التي علمتنا معنى الإعلام الحقيقي.



المخرج الإذاعي

عمار محمد بهاء الدين

المبدعون

ماذا نكتب عن الإبداع؟

ولم هذا الاهتمام بالمبدعين؟

بكل بساطة لأن الإبداع يقود إلى التجدد...

والتجدد هو ما يخلق التقدم والتطور...

وهؤلاء المبدعون هم الذين يخلقون المنجز الحقيقي...

على عكس الذين وقفوا واقتنعوا بما قدموه...

فالإبداع هو نتاج التميز المبتقن الذي حرص عليه

أبناء العتبات المقدسة...

لكي يبحروا به في غمرة العوالم الإعلامية التي

راحوا يسبرون أعماقها بما يمتلكونه من

خصوصية الذات وجو الحرية الذي حققته لهم

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية

والعباسية...

ومن هنا جاء لقائنا بالمبدع المتميز عمار محمود

بهاء الدين مخرج البث الإذاعي في إذاعة العتبة

الحسينية المقدسة.

هدايا العيد

مليون دينار لكل متقاعد ومليونان لكل موظف مستمر بالخدمة ونصف مليون لطلبة الجامعات وربع مليون دينار لطلبة المراحل الإعدادية والمتوسطة ... صرح بذلك مصدر مسؤول في منظمة (اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب). كما ستتم المباشرة بتوزيع مفردات الحصة الجديدة التي أجريت عليها جملة تعديلات جوهرية وهي كالآتي:

١. طن تمن لكل مواطن نوع ١٧٢ هندي خبة كبيرة.
٢. نصف طن لحم متنوع (أبيض، أحمر، أزرق، أخضر).

٣. نصف طن طحين إماراتي مع ١٠٠ كيلو طحين تمن من أجل المحلي.

٤. ثلاث كراتين حليب نيدو مع ٢ كارتون بسكت تركي.

٥. ٤٠٠ كيلو بقوليات.

بالإضافة إلى ٦. غلب بقلادة من محال الخاصكي و ٣. غلب مشكل من الشكرجي.

ملاحظة: (المواد المدرجة اعلاه هي حصة الفرد الواحد).

دبايس